



دليل الأمن والسلامة للصحافيين في اليمن



إعداد الصحافي / خالد الحمادي

دليل الأمن والسلامة للصحافيين في اليمن

إعداد

الصحافي / خالد الحمادي

مراجعة

د. محمد القباطي

عبدالكريم طارق

عبدالحكيم مكرد

تصميم وإخراج

معتصم الهتاري

الطبعة الأولى 2014

رقم الإيداع لدى الهيئة العامة للكتاب (2014_242)

جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة حرية

الخط الساخن

للإبلاغ عن انتهاكات الحريات الإعلامية

HOTLINE

For reporting on Media Freedom Violations

737 911 911
7 1555 2666

01 / 53 90 90 FFHotline@gmail.com



Freedom Foundation for media freedom, rights & development

مؤسسة حرية للحقوق والحريات والتطوير الإعلامي

Phone:+967-1-539090, Fax:+9671539091 Mobile:+967-711211113 /+967-777211113 P.O.Box:12717, Sana'n Yemen

Email:info@freedomfoundation-Yemen.org freedomfyemen@gmail.com www.freedomFoundation-Yemen.org



FreedomFoundationY



FreedomFoundationYemen



FreedomFYemen

المحتويات

1. مقدمة

7. 1.1 سلامة الصحافيين في اليمن
- 2. استراتيجيات عملياتية لسلامة الصحافيين**
11. 2.1 تقييم المخاطر: تحليل المتغيرات، التهديدات، قابلية التعرض للخطر
15. 2.2 استراتيجيات الأمن: القبول، الحماية والردع
18. 2.3 الابلاغ وعمل التقارير للحوادث
- 3. السلامة والأمن الشخصي**
21. 3.1 الوعي الظرفي
21. 3.2 أمن وسلامة السيارات
25. 3.3 المواصلات العامة
26. 3.4 عند المشي
27. 3.5 أمن المؤسسات الاعلامية وأماكن الإقامة
29. 3.6 مبادئ توجيهية عند المكوث في الفنادق
30. 3.7 المراقبة والمراقبة المضادة
33. 3.8 مبادئ توجيهية عامة لسلامة الصحافيين
38. 3.9 مبادئ توجيهية للصحافيين غير اليمنيين
- 4. أمن الاتصالات والمعلومات**
41. 4.1 أمن الاتصالات
41. 4.2 حماية المعدات
41. 4.3 أمن المعلومات
- 5. مبادئ توجيهية للتخفيف من التهديدات**
44. 5.1 أثناء الحشود والمظاهرات
48. 5.2 عند السرقة والسطو المسلح
49. 5.3 عند التحرش الجنسي
51. 5.4 عند الاختطافات
55. 5.5 عند اختطاف السيارات
58. 5.6 عند العبوات الناسفة
60. 5.7 في مناطق الصراع:
63. 5.7.1 أثناء القصف والتفجيرات
64. 5.7.2 عند القنص وتبادل اطلاق النار

65	5.7.3 عند رمي القنابل
65	5.7.4 عند الالغام والشراك الخداعية
69	5.7.5 عند الكمانن المسلحة
70	5.8 تهديدات السلامة:
70	5.8.1 عند حوادث السيارات
70	5.8.2 عند الحريق
71	5.8.3 عند الطوارئ الطبية
74	6. ادارة الاجهاد او الضغوطات
74	6.1 مصادر وأنواع الاجهاد
77	6.2 استجابة الاجهاد
78	6.3 ادارة الاجهاد والوقاية من الضغوطات
	7. السلامة الطبية والاسعافات الأولية:
81	7.1 الإسعافات الأولية
81	7.1.1 أهداف الإسعافات الأولية
81	7.1.2 مهارات يجب توفرها للإسعاف الأولي
81	7.1.3 أساسيات دعم الحياة
82	7.1.4 العلامات الحيوية وقياسها
82	7.1.5 إنعاش القلب والرئتين
85	7.1.6 إسعاف حالات النزيف
86	7.1.7 إسعاف حالات الحريق
87	7.1.8 إسعاف حالات غازات المظاهرات
87	7.1.9 إسعاف حالات الاختناق
88	7.2 حقيبة الإسعافات الأولية
88	7.3 التحصين والوقاية من الأمراض
88	7.3.1 إجراءات الوقاية الصحية
89	7.3.2 إجراءات الوقاية الغذائية

★ هذا الدليل وثيقة محايدة فيما يتعلق بالجنس (الذكور / الإناث) ما لم ينص على خلاف ذلك، والأسماء المذكورة أو الضمائر لا تشير حصراً إلى الرجال.

١. مقدمة

خالد الحمادي
رئيس مؤسسة حرية



١.١ سلامة الصحافيين في اليمن

قواعد وإجراءات الأمن والسلامة المهنية للصحافيين في اليمن لم تعد من الأمور الثانوية، بل صارت من الأساسيات البالغة الأهمية، لما لها من أثر بالغ في التقليل من المخاطر وتفادي الكثير من الأضرار الجسدية والخسائر المادية التي قد يتعرض لها الصحافيون والإعلاميون أثناء قيامهم بواجبهم المهني في مختلف الظروف والأحوال. وتزداد الأهمية لذلك في أوقات النزاعات المسلحة والاضطرابات المحلية وأحيانا في الأوقات الاعتيادية في مناطق المواجهات المسلحة أو في المناطق المسيطر عليها من قبل بعض الأطراف التي تتعامل مع وسائل الإعلام والإعلاميين بروح عدائية. أثبتت الأحداث والتجارب أنه كان بالإمكان تفادي الكثير من الخسائر التي تعرض لها الصحافيون والإعلاميون العاملون في الميدان خلال الفترات التي شهدت أحداثا سياسية وأمنية وعسكرية، والتي سقط خلالها العديد من الصحافيين وتكبد الوسط الإعلامي الكثير من الخسائر المادية. وأرجعت بعض أسباب ذلك إلى ضعف الإدراك بأهمية الالتزام بقواعد الأمن والسلامة المهنية للصحافيين وربما إلى نقص الوعي لدى الضحايا من الإعلاميين بأساسيات الأمن والسلامة المهنية وعدم إيلائهم هذا الجانب الحرص الكافي.

إن العمل الصحافي في الكثير من مناطق اليمن يتطلب اتخاذ إجراءات احترازية والالتزام بأساسيات الأمن والسلامة المهنية، فالمخاطر التي تواجه الصحافيين في اليمن عديدة وتتنوع بين التعرض لإصابات خلال اشتباكات بين أطراف النزاع وخطر الاختطاف من قبل أطراف قبلية وسياسية أو الاحتجاز والاعتقال من قبل أجهزة أمنية وعسكرية، وكذا الاعتداء الجسدي بالضرب أو الدهس بالسيارات أو الاستهداف المقصود والمتعمد، وقد يصل الأمر الى احتمالات القتل المباشر بالرصاص من قبل أفراد وجهات وجماعات مسلحة لا يروق لها ما يقوم به الإعلاميون من دور في كشف

الحقائق ونقل الوقائع وتغطية الأحداث.

ووفقا للكثير من المعطيات والتحليل لكثير من الانتهاكات التي تعرض لها صحافيون في اليمن وجدنا أن العمل الصحفي ومهمته في البحث عن الحقيقة وكشفها للرأي العام كان السبب والدافع الرئيس الذي يقف وراء استهدافهم بتلك الانتهاكات، بسبب الانزعاج من الأخبار والتحقيقات والتقارير التي يقوم بها الصحافيون أو بسبب خطاب الكراهية جراء حملات التحريض على العنف التي يتم شنّها ضدهم بشكل ممنهج من مختلف الأطراف السياسية والقبلية والجماعات المسلحة، وصار الصحافيون هدفا سهلا لتلك الأطراف وضحايا لتلك الصراعات.

وانطلاقا من الإدراك بأهمية الأمن والسلامة المهنية للصحافيين في اليمن بادرت (مؤسسة حرية) للحقوق والحريات والتطوير الإعلامي في إعطائها أولوية واهتماما خاصا في برامجها وأنشطتها، سواء بالتدريب النوعي في هذا المجال أو بالتوعية عبر نشر المعلومات لرفع مستوى الوعي في أوساط الصحافيين والاعلاميين بأساسيات الأمن والسلامة المهنية.

والحماية القانونية للصحافيين في اليمن مكفولة في الدستور وفي القوانين النافذة، بالإضافة الى المعاهدات والقوانين الدولية التي صادق عليها اليمن، وأصبح ملزم بتطبيقها والالتزام بها، غير أن هذه النصوص القانونية تصطدم في الكثير من الأحيان بالصراع السياسي المحلي وبالبنية القبلية للمجتمع، التي تجعل من العادات والتقاليد ومن الأعراف القبلية مرجعا واقعيا، أكثر من المرجعية القانونية.

وقد سعينا في هذا الدليل الى وضع أسس عامة للأمن والسلامة المهنية للصحافيين وصياغتها وفقا للواقع المحلي، الذي يتوافق في الكثير من الجوانب مع قواعد الأمن والسلامة المهنية الدولية ويتقاطع مع معايير أخرى تتعلق بالواقع المحلي والخصوصية اليمنية.

ويتضمن هذا الدليل أبرز المحاور الرئيسية للأمن والسلامة المهنية للصحافيين والتي يمكن تصنيفها الى جزأين رئيسيين الأول (السلامة الأمنية) ويشتمل على كل ما يتعلق باستراتيجيات وتكتيكات الأمن والسلامة المهنية ووسائل الحماية للصحافيين والمصورين والمؤسسات الإعلامية والمركبات وكذلك للصحافيين غير اليمنيين الذين يقومون بمهام وتغطيات إعلامية في اليمن. والجزء الثاني يتضمن (السلامة الطبية) ويشتمل على الإسعافات الأولية ووسائلها وأدواتها والسبل الكفيلة

بعملية الإنقاذ للصحافيين الذين قد يتعرضون للإصابات أثناء ممارستهم للمهنة في ميدان العمل.

وهذا الدليل ليس موجه لفئة معينة من الصحافيين الناشئين ولكنه يستهدف كافة الصحافيين والإعلاميين بتعدد مستوياتهم العلمية والعملية وتنوع تخصصاتهم ووظائفهم المهنية في مختلف وسائل الإعلام (المرئية والمسوعة والمقروءة)، على سبيل المثال:

- الصحافيون العاملون في الميدان ومناطق النزاع.
- الصحافيون المتخصصون بالتحقيقات الاستقصائية.
- الصحافيون المتخصصون بالتغطيات السياسية.
- الصحافيات الإناث في المجتمع اليمني المحافظ.
- الصحافيون التلفزيونيون في البيئات العدائية.
- رؤساء التحرير ومسؤولوا الإذاعات وقنوات التلفزة.
- الصحافيون المواطنون والمدونون والشخصيون.
- مرسلوا وسائل الاعلام الخارجية في اليمن.
- الصحافيون المتعاونون (Freelancers) والمنسقون المحليون (Fixers)

للإعلام الخارجي والدولي.

تولى إعداد هذا الدليل صحافي يمني ممارس لمهنة الصحافة ميدانيا في معظم المناطق اليمنية منذ مطلع العام 1995، واستعان لإنجازه بخبراء في مجال السلامة الأمنية والسلامة الطبية، واعتمد فيه الأسلوب البسيط والواضح، ليكون سهلا للفهم والاستيعاب من قبل كافة القراء على مختلف مستوياتهم العلمية والمهنية ومرجعا لهم، يمكنهم الاستفادة منه في مختلف الأوقات وفي جميع ظروف وأماكن العمل وبالذات عند المتغيرات الكبيرة في ظروف العمل الصحافي التي قد تطرأ بين حين وآخر أو في مناطق الأحداث الساخنة التي قد ينتقلون إليها للتغطيات الإعلامية وتتطلب إجراءات احترازية دقيقة والتزاما صارما بقواعد الأمن والسلامة المهنية للصحافيين.

استراتيجيات عملياتية لسلامة الصحفيين



2. استراتيجيات عملياتية لسلامة الصحافيين

2.1 تقييم المخاطر

- تقييم الامن والسلامة هو عملية تشمل تحليل التهديدات التي تواجه الاشخاص، الممتلكات او الاصول، هذا - التقييم كذلك يشتمل على تحليل قابلية تعرض الاشخاص، الممتلكات او الاصول لمخاطر هذه التهديدات.

- التقييم الجيد للمخاطر التي قد يتعرض لها الصحافي ضروري جدا من اجل تخفيف هذه المخاطر.

- تقييم المخاطر الجيد بحاجة الى ان يكون بصورة منظمة ومنضبطة، بعيدا عن الذاتية والتي قد تخلق انطبعا خاطئا وتقييم متحيز لا يحاكي الواقع وقد تكون له عواقب ضارة نتيجة استخدام اجراءات واحتياطات لا يمكن تطبيقها على ارض الواقع.

- قبل عمل خطة امنية فإن الصحافي والمؤسسة الاعلامية يجب ان يقوموا بعمل تحليل للوضع والبيئة المحيطة في منطقة المهام الصحافية.

تحليل المتغيرات

كصحافي يجب ان تكون فضولي حول البيئة المحيطة التي تعمل فيها. هناك بعض المعلومات الاساسية التي قد تبحث عنها من اجل فهم هذه البيئة، مثال على ذلك بيئة المنطقة، الثقافة، السياسة، العادات والتقاليد المعتقدات،... الخ . ولكن قبل ذلك يجب عليك ان تفهم وضعك الخاص. نظرة المجتمع اليك كصحافي، طبيعة عملك أو الوسيلة الاعلامية التي تعمل لصالحها قد يضعك بعض الاحيان في خطر.

المعرفة الجيدة للمتغيرات قد يساعدك على تحديد التهديدات، بمجرد تحديد هدف معين من الضروري تحليل نمطه، تكراره وأثره عليك وعلى المهمة الصحافية.

عناصر اساسية لتحليل المتغيرات:

- الوضع الاجتماعي: الموارد - التوتر المحلي - الصراع القبلي - مجموعة النخبة - سلوك المجتمع تجاه الاعلام والعمل الصحافي... الخ.
- الوضع السياسي: الميول والتوجهات السياسية في المنطقة، بعض الانماط في الماضي، كيفية عمل السلطات المحلية في المنطقة، وكيفية تعاملها مع الصحافيين.
- اين تكمن مراكز القوى: المجموعات المؤثرة في صناعة القرار بالمنطقة، القوى الاجتماعية والقبلية وهل للجيش اي سلطة فيها؟ هل السلطة مستقلة ام موجهة بإحدى الجماعات؟ مستوى الفساد، عوامل خارجية مؤثرة، اذا كان هناك صراع ماهي مسبباته واثاره... الخ.
- جغرافية المنطقة والمناخ: هل المنطقة جبلية - ساحلية - صحراوية - هل هي منطقة كوارث طبيعية - درجة الحرارة - الامطار - هل هناك مواسم لبعض الامراض - درجة الارتفاع عن سطح البحر،.... الخ.
- الثقافة المحلية: الاعراف - العادات والتقاليد - اوضاع الرجال والنساء - ما الذي يعتبر محيظ خاص وما الذي يعتبر محيظ عام.
- النظرة الاجتماعية لجماعات مختلفة: نظرة المجتمع المحلي لسلوك الاعلاميين - ... الخ.
- البنية التحتية: حالة الطرق - الخدمات العامة - هل يوجد مطار - الانترنت - المستشفيات - اقسام الشرطة.
- المعتقدات: هل هناك تعدد مذهبي ام لا - ما الذي قد يعتبر موضوع حساس - ... الخ.
- الجريمة: طبيعة وشكل الحوادث - اماكن حدوثها - هل هناك نمط معين في الوقت - العلاقة بين الحالة الاقتصادية، البطالة واداء الشرطة والجريمة.
- الممارسات الاجتماعية: هل من الشائع حمل السلاح - هل تستخدم الحراسات الامنية الخاصة بكثرة.

عند التهديدات:

من خلال عمل تحليل متغيرات جيد يمكن تحديد او معرفة بعض التهديدات. وتحليل هذه التهديدات يعتبر اول خطوة من اجل تقييم المخاطر. في ابسط صورة تحليل التهديد يمكن ان يكون عن طريق الاجابة عن بعض الاسئلة الاساسية:

- ماذا؟ ما نوع التهديد؟

- متى؟ هل هناك تكرار؟ هل حدث مرة واحدة فقط ؟ متى يمكن حدوثه؟

...الخ.

- اين؟ موقع حدوث التهديد - هل حصل في نفس الموقع اكثر من مرة؟

- من وراء هذا التهديد؟ من هو المستهدف؟ هل هناك من يقوم بمواجهة هذا

التهديد؟

- لماذا؟ الاسباب - تاريخ هذا التهديد - لماذا كان الاثر بشكل معين؟

- كيف؟ كيف حدث - كيف كانت ردة فعل الناس - كيف كان تصرف بعض

الوسائل الاعلامية الاخرى ان وجدت؟

التهديدات بشكل عام يمكن تصنيفها الى مجموعتين:

تهديدات مباشرة: بسبب الانتماء السياسي، المناطقي، الجريمة، بسبب اخطاء مهنية أو اخلاقية، ... الخ .

تهديدات غير مباشرة: مناطق الصراع، الكوارث الطبيعية...الخ.

قابلية التعرض للخطر:

على الرغم من ان الصحافيين في بعض الاحيان يعملون تحت نفس الظروف الا

ان البعض منهم يكون احتمال تأثره بتهديد ما اقل من البعض الاخر.

من المهم جدا ان نحلل العوامل التي تساهم في تعرض شخص ما لتهديد ما ومن

ثم يجب العمل على هذه العوامل. قد تكون هذه العوامل نتيجة نقص في الفهم

للبيئة المحيطة او نتيجة بعض الثغرات في اجراءات الامن والسلامة .

من المهم جدا معرفة لماذا الصحافي، الممتلكات، الاصول، أو زميل معرض لتهديد.

من المحتمل اكثر ان يكون عرضة لتهديد ما؟ - هل السبب النوع - الخلفية

السياسية - المذهبية - المناطقية - هل هو بسبب السلوك - بسبب العمل؟. في اي

الاماكن يمكن ان يكون الصحافي اكثر عرضة للتهديد ومتى (في الطريق - في المدينة - في الليل - ... الخ).
 ببساطة كل الطرق والادوات التي استخدمت في تحليل المتغيرات والتهديدات يمكن استخدامها لتحليل قابلية التعرض للخطر.

عند المخاطر: يمكن اختصار ذلك في ا بسط معادلة:

الخطر = التهديد × قابلية التعرض للخطر

التهديد = الاحتمالية × الاثر

لمعرفة مستوى الخطر لتهديد معين يجب معرفة احتمالية وقوعه (عن طريق الوعي ومراقبة المؤشرات) ومن ثم معرفة اثر هذا التهديد على الصحافيين، الممتلكات، الاصول، العمليات والصادر. بمجرد معرفة مستوى الخطر فإنه يمكن تخفيفه عن طريق خلق واعداد بعض الاجراءات التي تعمل على تقليل الاحتمالية والحد من الاثر.

على الرغم من وجود كل من الوعي والمعرفة ووجود اجراءات لتخفيف الخطر يظل هناك خطر متبقي وهو ما ينبغي على الصحافي او الوسيلة الاعلامية تقييمه اذا ما كان مرتبطا بطبيعة المهمة ومن ثم معرفة ما اذا كان يمكن تقبل هذا الخطر المتبقي (هذه العملية تختلف من شخص الى اخر ومن وسيلة الى اخرى).

ختاماً لهذا الموضوع، تحليل المخاطر ليس عمل مرة واحدة فقط بل يجب ان يكون دائماً، فهو عملية تتابعية ومتكررة من أجل التحديث. يمكن تحديث تحليل المخاطر بناء على سرعة المتغيرات في المنطقة المستهدفة وكذلك ما يحدث على المستوى الاقليمي والخاصي.

2.2 استراتيجيات الأمن

هناك ثلاث استراتيجيات كمدخل واسعة للأمن:

- القبول:

إبعاد أو تقليل تهديد ما عن طريق خلق علاقات في منطقة العمليات وذلك لزيادة معدل القبول للصحافي، المهمة الصحافية او الوسيلة الإعلامية. النقطة الاولى هنا تكمن في معرفة الفريق الصحافي بهدف المهمة وطبيعتها وعن طريق توصيل الرسالة الى الاشخاص الرئيسيين الذين يتعامل معهم الفريق الصحافي .

★ استراتيجية القبول هي الاستراتيجية الاكثر رغبة والمفضلة لدى المنظمات الانسانية.

من المهم جدا معرفة ان القبول لا يمكن ان يفترض، وعلى الجميع بناءه والعمل والمحافظة عليه بشكل دائم أو خسارته.

العنصر الرئيسي في القبول يمكن عمله عن طريق خلق علاقة مع الاشخاص الرئيسيين في المنطقة وكذلك حضور المناسبات الاجتماعية والاستماع الى المجتمع ومتابعة المتغيرات الحيوية مع مراعاة السلوك والمظهر واخلاقيات المهنة.

اخلاقيات المهنة:

أخلاقيات مهنة الصحافة تتألف من المبادئ والأخلاقيات والممارسات الجيدة وتطبيقها على التحديات المهنية التي تواجه الصحافيين. وتختلف فلسفات المؤسسات الصحافية إلا أنها تجمع على اتباع المبادئ التالية: الحقيقة والدقة والموضوعية والحياد والتسامح والمسؤولية أمام القراء. ويبدأ اتباع تلك الأخلاقيات في الحصول على المعلومات ومراعاة أهميتها ثم توصيلها إلى الجمهور.

بعض ما يجب على الصحافي أو الوسيلة الإعلامية اتباعه:

- اختبار دقة المعلومات من جميع المصادر وتوخي الحذر لتجنب أي خطأ غير مقصود، فالتشويه المتعمد يتناقض مع أخلاقيات المهنة.
- لا يجوز للوسيلة الإعلامية او للصحافي ان يتلقيا اي توجيهات حول كيفية

مزاوله عملهما من اي جهة غير معلنة خارج اطار العمل الصحافي، لا سيما من جهات تعمل في مجال الاعلان او من هيئات حكومية او اقتصادية او سياسية.

• تحديد المصادر كلما كان ذلك ممكنا، حيث يحق للجمهور الحصول على أكبر قدر من المعلومات الممكنة من أجل الحكم على موثوقية المصادر.

• السؤال دائماً عن دوافع المصدر، قبل الوعد بعدم الكشف عن هويته. توضيح الظروف و الشروط المتعلقة بهذا الوعد في مقابل الحصول على المعلومات. حافظ على الوعد.

• لا يجوز للوسيلة الإعلامية أو للصحافي ان ينقلوا اقوالا عن شخص معين مع الإشارة الى اسمه الا في حال الاقتباس من اقواله اقتباسا حرفيا ودقيقا او نقلا عن وثيقة مكتوبة.

• الصور والعناوين وما الى ذلك يجب أن توضع بعناية بحيث يكون لها علاقة بالمضمون وليس فقط للجذب ولفت الانتباه.

• تجنب النمطية على أساس العرق أو السلالة أو الجنس أو السن أو المعتقد أو المنطقة أو المظهر المادي أو الوضع الاجتماعي.

• يجب ان يكون اي نشر للأخبار نزيها وغير منحاز.

• دعم التبادل الصريح والمفتوح لوجهات النظر.

وكما هو الحال بالنسبة لأنظمة احترام الأخلاقيات فتلتزم الصحافة هي الأخرى بمبدأ (الحاق أقل ضرر). وهذا يتعلق بعدم كشف بعض التفاصيل في النشر مثل اسم مصاب أو بأخبار لا تتعلق بموضوع المقال قد تسيء إلى سمعة الشخص المذكور.

لذا ينبغي على الصحافي ما يلي:

• إظهار التعاطف مع أولئك الذين تأثروا سلباً بسبب التغطية الإخبارية.

• مراعاة الحساسية عند البحث أو استخدام المقابلات أو تصوير المتضررين من المسألة أو الحزن.

• لا يجوز للصحيفة او للصحافي ان ينشروا اي اسم او صورة او تفاصيل اخرى حول هوية شخص قتل او اصاب بجروح خطيرة في الحرب او في حادث سير او في حادث خطير اخر قبل قيام الجهات المختصة بإبلاغ عائلته القريبة بخبر اصابته، الا في ظروف استثنائية تستدعي فيها المصلحة العامة النشر الفوري للخبر.

• الاعتراف بأن جمع المعلومات وإعداد التقارير قد يسبب أذى أو إزعاج.

- الحذر بشأن تحديد المشتبه بهم في بعض الأحداث أو ذكر أسماء ضحايا الجرائم الجنسية.
- خلق توازن دائم بين حقوق الصحافي وواجباته المهنية.
- ضرورة نشر خبر معين بصورة عاجلة لا تعفي الصحيفة والصحافي من التأكد من صحة الخبر.

خلاصة: تظهر القواعد الأساسية لأخلاق وسيلة اعلامية في إعلان فلسفتها ومبادئها التي تعمل على أساسها و هذا ينعكس على نظرة الجمهور لها اما إيجاباً أو سلباً.

- الحماية:

مفهوم الحماية يعمل فقط على تخفيف المخاطر من خلال تقليل قابلية التعرض للخطر بجعل الصحافي، الممتلكات والاصول اهدافا صعبة. ومفهوم الحماية لا يؤثر على التهديد.

الحماية يمكن ان تكون بالاعتماد على الإجراءات والاحتياطات الامنية مثل: استخدام السيارات المتينة والحركة الجماعية عند السفر، توظيف حراس للمكتب او محل الإقامة، الاستعانة بأسلحة عند الضرورة، إيجاد اجهزة كشف الأسلحة وبوابات مضادة للرصاص في مباني المؤسسات الاعلامية، استخدام مرافقين شخصيين عند تغطية الاحداث، استخدام الدروع الواقية من الرصاص والخوذ وتوفير اجراءات امن وسلامة مكتوبة.

تقليل درجة الملاحظة والظهور، بالاندماج في البيئة المحيطة اصبح من اكثر الطرق رغبة خلال السنوات الاخيرة خاصة في المناطق التي زاد فيها استهداف الصحافيين، بالإضافة الى ان هذا المفهوم يعتبر منطقي وافضل للصحافيين الذين ليس لديهم الإمكانية لشراء أدوات الوقاية والأجهزة الأمنية.

*** في اليمن يمكن للصحافية ان تخفي شخصيتها تماما بارتدائها عباية ووضع نقاب على وجهها ضمن العادات التقليدية في اليمن.**

- الردع :

هو مفهوم مكافحة تهديد ما عندما يتعرض له الصحفي او الوسيلة الاعلامية وما يمكن للصحافي فعله لمقاومة تهديد معين يعتبر محدود جداً ولكن لا تزال هناك طرق مختلفة والتي يمكن تطبيقها، مثل:

- استخدام الحق القانوني.
- البدء بجملة اعلامية.
- استخدام السلاح في الحالات الحرجة عندما تكون الحياة مهددة.

2.3 الابلاغ وعمل التقارير للحوادث

من المهم جدا القيام بالإبلاغ وعمل تقارير بالحوادث التي تواجه الصحفي او المصور الصحفي وذلك لعدة اسباب:

- جعل الوسيلة الاعلامية مدركة لما يحدث للصحافي لتقديم المساعدة له اذا امكن.
- تنبيه الزملاء الآخرين من نفس الوسيلة او الوسائل الاعلامية الأخرى من اجل ان لا يتعرضوا لنفس الحادث.
- المساعدة في عملية تحليل المتغيرات، فالإبلاغ عن الحادثة يساهم في تعقب ورصد الحوادث ومعرفة نمط تكرار حدوثها وهذا بدوره يساعد على تحليل التهديدات ويساعد في صناعة القرار في المستقبل.
- عند عمل تقرير حول حادث امني تعرض له صحافي ينبغي التركيز على العناصر الاساسية التالية:

- ماذا؟ ماذا حدث، نوع الحادث (اختطاف، احتجاز، سرقة، الخ)
- متى؟ متى حصل هذا الحادث؟
- اين؟ اين حصل بالتحديد؟
- من؟ من هم الاشخاص المرتكبون لهذا الحادث، الشهود،....الخ.
- كيف؟ كيف تعاملت مع هذا الحادث؟
- كيف؟ كيف حصل هذا الحادث؟

- لماذا؟ لماذا وقع هذا الحادث؟
- ما نوع المساعدة التي تحتاج؟
- ماهي الاحتياطات التي يتوجب على فريق المساعدة مراعاتها؟
- هل لايزال الحادث قائماً؟

يرسل البلاغ إلى كل من:

- وسيلتك الاعلامية من اجل تقديم مساعدة او نصيحة لك.
 - السلطات الأمنية المعنية.
 - أي منظمة او نقابة يمكن ان تقدم مساعدة للصحافي، على سبيل المثال:
مؤسسة حرية - الخط الساخن.
 - نقابة الصحافيين اليمنيين.
 - الشركة الامنية التي تقدم خدمات للصحافي او الوسيلة الاعلامية.
- ★ نفس الشيء ينطبق على الصحافيين غير اليمنيين.

السلامة والأمن الشذحي



مصور الوكالة الأوروبية يجيب عرهب أثناء تعرضه للضرب ومصادرة كاميراته في منطقة عصر بصنعاء

3. السلامة والأمن الشخصي

الأمن والسلامة الشخصية هما في الأول والأخير مسئولية الشخص نفسه، كما أن الاجراءات والاحتياطات الأمنية ضرورية لكي تنفذ ويعمل بها. ويجب على من يضع هذه الاجراءات الامنية، التأكد من امكانية تطبيقها من قبل الاخرين على أرض الواقع وكذلك تحديثها من وقت الى آخر بما يتناسب مع المستجدات في البيئة المحيطة.

3.1 الوعي الظرفي

ببساطة يعني ان تكون مدرك لما يحيط بك في المكان، الزمان والناس، وهو مشابه لما تم ذكره في تحليل المتغيرات ولكن هنا يكون على ارض الواقع .

من المهم جدا على الصحافي ان يبحث عن المعلومات والقيام ببحثه الخاص لكي يفهم الوضع في البيئة المحيطة به. الوعي بالتهديدات يمكن ان يساعد كثيرا على تفادي اي خطر، وفي كل الاوقات يجب على الصحافي معرفة الاعراف والعادات والتقاليد في المحيط، الحساسة المتعلقة بالصراعات، المناطق التي تكثر فيها الجريمة،.... الخ .

القيام بمراقبة المؤشرات التي يمكن ربطها بتحليل المتغيرات الذي سبق عمله ومحاولة توقع الشيء قبل حدوثه. ومن الاخطاء الشائعة في بعض الاحيان، الثقة الزائدة بالنفس، مثل الاعتقاد الخاطئ من بعض الصحافيين اليمنيين بمعرفتهم الكاملة بالمتغيرات في اليمن بشكل عام، وهذا الشيء قد يجعلهم عرضة للخطر نتيجة الافتراض الخاطئ.

3.2 أمن وسلامة المركبات

امن وسلامة المركبات يعتبران جزء من الامن والسلامة الشخصية، حيث تسجل كل يوم عدة وفيات واصابات نتيجة الحوادث المرورية، جزء من هذه الحوادث عادة ما يكون بسبب اهمال السيارة وعدم صيانتها. فقد أظهرت التقارير والاحصائيات في السنوات الماضية انه بالإضافة الى الحوادث المتعلقة بمشاكل السلامة هناك حوادث متعلقة بالأمن أيضا، مثل:

- العبوات الناسفة المتصقة بأسفل السيارة تستهدف الصحافيين.
- حوادث سيارات مشبوهة حصلت لصحافيين.
- حوادث مرويرية مشبوهة لها علاقة بخلل فني مدبر سلفا.

في ما يلي بعض المبادئ التوجيهية التي يمكن للصحافيين اتباعها لتأمين سلامتهم وأمنهم الشخصي وكذلك الزملاء والعائلة، هذه الاجراءات مقسمة في هذا الدليل الى فئتين:

- تفتيش السلامة للمركبة.
- التفتيش الامني للمركبة.

الفحص الفني لسلامة المركبة:

- الفحص الشامل لجميع السوائل في المركبة بشكل يومي وقبل أي رحلة: مثل زيت المحرك (المكيئة)، زيت المكابح (البريك)، مستوى ماء الراديتز، ... الخ .
- فحص الاضواء، خاصة للحركة الليلية.
- فحص حالة الاطارات وتعبنتها بالهواء.
- فحص حالة المكابح والمكابح اليدوية.
- التأكد من وجود علبة اسعافات أولية غير منتهية الصلاحية.
- التأكد من وجود طفاية حريق في المركبة.
- التأكد من وجود معدات وادوات الصيانة، كشاف للإنارة، ... الخ .
- التأكد من عمل احزمة الامان.
- تطبيق قواعد السلامة عند القيادة مثل: ارتداء حزام الامان، مراقبة جميع المرايا، القيادة بسرعة معقولة، الحد من استخدام الهاتف الخليوي، ... الخ .
- اصطحاب الوثائق والاوراق: يجب التأكد من وجود الوثائق الضرورية مثل وثيقة ملكية السيارة، رخصة القيادة، عقد ايجار السيارة والتفويض اذا كانت مستأجرة، اي وثائق ضرورية خاصة بالعبور ولها علاقة بالمهمة الصحافية أو المعدات، دليل السيارة، ... الخ.
- عند استخدام الدراجات الهوائية والنارية ينصح بارتداء خوذة الرأس وواقى

الجسم، لكن نظرا لأن هذه الممارسة غير شائعة في اليمن قد تزيد من درجة ملاحظة الآخرين للصحافي.

• عند التحضير ومرحلة التخطيط يجب مراعاة الاختيار الصحيح للسيارة، بما يتناسب وحالة الطريق والجو والتضاريس وكذلك مراعاة احتياطات اضافية.

الفحص الأمني للمركبة:

• إيقاف السيارة في اماكن مأهولة بالسكان، في مواقف خاصة وفيها حراسات، والمحاولة قدر الامكان ايقاف السيارة في مكان يمكن رؤيتها فيه.

• تغيير روتين تعبئة هواء الاطارات وذلك بتغيير محل (البنشر) الذي يتم التعامل معه في تعبئة هواء الاطارات، او تعبئتها عند مكان موثوق به، حيث أن بعض التقارير اشارت الى انه في الفترة الماضية تمت تعبئة اطارات سيارات بعض الشخصيات الهامة بغاز قابل للانفجار بدلا عن الهواء، بغرض اغتيال من في المركبة. عدم ترك اشياء ثمينة واضحة للعيان عند مغادرة السيارة.

• الاحتفاظ دائما بمفتاح احتياطي للسيارة في مكان اخر (البيت او المكتب).
• الاحتفاظ بمفاتيح البيت أو المكتب بشكل منفصل عن مفاتيح المركبة، لتفادي ضياعها في حالة سرقة او اختطاف السيارة.
• الإغلاق الدائم لجميع أبواب السيارة حتى عند قيادتها.

• في حالة الشك من وجود عبوة ناسفة:

• فحص المنطقة المحيطة بالسيارة بالنظر فقط والتأكد من عدم وجود اي اجسام غريبة.

• فحص خارج السيارة بالنظر في دورة واحدة.
• فحص الجوانب التحتية للمركبة عند عمل الدورة وبالذات الاقواس التي تعلق الاطارات.

• فحص خلف الصدمات الامامية والخلفية، اقواس الاطارات، الهوبسات، الإطار الاحتياطي اذا كان في الخارج، غطاء خزان الوقود.

• فحص أسفل السيارة، والتأكد من عدم جود أي سوائل (مثل زيت المحرك، وسوائل المكابح) في الأرض، تحت المقاعد، نظام العادم، حول خزان الوقود، ... الخ.

- فحص منطقة غطاء المحرك: كشافات الانارة، مصفي الهواء، خلف الراديتز، تحت وحول البطارية، والتأكد من عدم وجود اسلاك اضافية مرتبطة بالبطارية.
- فحص منطقة الصندوق (الخانة): اماكن تخزين المعدات والادوات، الامتعة، تحت وحول الاطار الاحتياطي ان كان موجودا، كشافات الانارة الخلفية، ... الخ.
- فحص داخل الكابينة: فتحات التهوية، تحت المقاعد، اي صناديق او ادراج، تحت مفارش الاقدام، الخ.
- ومن المهم جدا عند فحص السيارة ان يكون السائق على معرفة كافية بالأجزاء المختلفة فيها، مثل نظام تسليك السيارة، عند فتح الابواب، الصندوق، غطاء المحرك ويجب عمل ذلك بحذر شديد حيث انها قد تكون مفخخة.

★ أشياء ينبغي التركيز عليها عند البحث: أسلاك، شريط كهربائي، أجسام غريبة وامتدلية، أشياء لا تنتمي الى المركبة.



3.3 في المواصلات العامة

تختلف وسيلة المواصلات العامة في اليمن من منطقة الى اخرى حيث ان سيارات الاجرة (التاكسي) تستخدم في بعض المناطق بينما تستخدم الحافلات والباصات الصغيرة (الدباب) في اماكن اخرى، نفس الشيء ينطبق على الدراجات النارية، الشاحنات الصغيرة والسيارات الرباعية الدفع، حيث تكون احيانا هناك اكثر من وسيلة او ربما جميعها في نفس المنطقة.

عند استخدام المواصلات العامة هناك بعض النقاط التي قد تساعد في امن وسلامة الصحافيين

- محاولة تجنب التنقل وحيدا.
- اليقظة الدائمة والاحتراس من اللصوص والنشالين.
- عدم إظهار اي اشياء ثمينة (كاميرا، تلفون، كومبيوتر محمول، نقود، حلي ومجوهرات، ساعات ثمينة، ... الخ).
- استخدام التاكسي في حال عدم الشعور بالأمان أثناء انتظار وصول الحافلة.
- يفضل ركوب وسيلة المواصلات العامة التي فيها عدة اشخاص (أكثر من أربعة ومن أعمار مختلفة).

* وجود امرأة فوق وسيلة المواصلات لا يعني أن الوسيلة ستكون آمنة.

- الاحتفاظ ببعض المبالغ الصغيرة (الصرف/ الفكة) جاهزة لا عطاء السائق وذلك لتفادي اظهار النقود.
- عدم حمل مستندات او مواد حساسة ومهمة.
- عدم حمل العديد من المعدات.
- مغادرة اي وسيلة مواصلات عامة عند عدم الشعور بالاطمئنان ومراقبة امكانية وجود اشخاص يتابعونك.
- عدم قبول اي عرض من اي غريب بياصالك بمركباتهم الخاصة.
- تجنب قبول اي عرض او هدايا عند استخدام المواصلات العامة، مثل المناديل والمياه فقد تكون مخدرة.
- التذكر أن الرجال والنساء في اليمن يجلسون في مقاعد منفصلة الى حد ما، عند استخدام وسيلة المواصلات العامة.

- تجنب اي مناقشات حساسة عند استخدام وسيلة المواصلات العامة مثل النقاشات السياسية، الدينية، المذهبية، ... الخ .
- محاولة حفظ رقم لوحة الحافلة وإرسالها الى اي زميل في حالة الشك وعدم الاطمئنان منها، وذلك قبل الصعود الى وسيلة المواصلات العامة.
- حفظ ارقام الطوارئ في وضع الاتصال السريع بالهاتف الخليوي.
- اللجوء الى الصراخ ورفع الصوت ولفت انتباه الاشخاص المحيطين، عند التحرش اللفظي بالصحافيات.
- الالتزام بالنقاط المذكورة سلفا يجب ان يكون بشكل غير مثير، بعيدا عن الشبهة ولفت الأنظار، ومراعات الأعراف والتقاليد.

3.4 عند المشي على الأقدام

- الاستفسار سلفا عن سلامة الطريق وخلو المنطقة من اماكن يجب تفادي المشي فيها (مثل مناطق بها أنشطة اجرامية).
- يفضل المشي مع رفيق.
- تجنب المشي وحيدا في الشوارع الخالية من المارة خاصة في أوقات الليل.
- الوعي والادراك لما يحصل في المحيط حولك وتجنب اي خطر محتمل.
- التيقظ والحذر الدائم من النشالين واللصوص.
- عدم التدخل أو التورط في ايقاف عراك يقع امامك (خاصة في الاسواق)، حيث قد تكون هذه العملية وسيلة للنشل او السرقة وتصبح انت الضحية.
- الاحتفاظ بحقيبة الظهر او الحقيبة النسائية قريبة من الجسم وبشكل آمن لتفادي السرقة، حيث انتشرت مؤخرا عمليات السرقة والنشل من قبل بعض اصحاب الدراجات النارية لمثل هذه الحقائق.
- عدم إظهار الأشياء الثمينة في الشارع.
- عدم حمل أي مستندات او مواد حساسة او مهمة.
- تجنب المشي لمسافات طويلة خاصة عند حمل معدات.
- تجنب الاحتكاك والاقتراب من غرباء يسألون عن مساعدة كمعرفة الطريق، حيث حصلت سيناريوهات مماثلة لأشخاص تعرضوا لاختطافات، اعتداءات وسرقة.

• القيام بتطبيق اجراءات المراقبة المضادة (انظر اجراءات المراقبة والمراقبة المضادة).

3.5 أمن المؤسسات الاعلامية وأماكن الإقامة

حوادث الحرائق والانفجارات حصلت وتحصل لبعض مقرات المؤسسات الاعلامية وكذلك لبعض بيوت الاعلاميين، هذه الحوادث كانت اما بشكل مقصود او بشكل غير مقصود وفي كلا الحالتين يجب مراعاة بعض الاجراءات التي قد تحد من هذه المخاطر، منها:

• اختيار المكان الآمن: وذلك باختيار مقرات المؤسسات الإعلامية بعناية ومتوافقة مع إجراءات ومعايير الأمن والسلامة، بحيث تكون مأمونة وقابلة للحماية من جميع الجوانب.

• توفير الحراسة الدائمة: وضرورة توفير مناوبة مستمرة من الحراسة على مدار الساعة لمقرات المؤسسات الإعلامية.

• تركيب كاميرات مراقبة: ينصح بتركيب كاميرات مراقبة في كافة مداخل المبنى وفي أركان وواجهات المؤسسات الإعلامية، لتصوير وتسجيل كل حركة محيطة بالمكان وتوثيق أي اعتداء قد يقع على المقر.

• مراقبة الحركة المحيطة: (انظر اجراءات المراقبة والمراقبة المضادة).

• الاستعانة بالجيران: ينصح بتكوين علاقة جيدة مع جيران المؤسسة الإعلامية وبالذات مع الموثوقين منهم، للمشاركة في توفير المعلومات التي قد تساهم في تأمين مقرات المؤسسات الإعلامية ومنازل الصحافيين.

• الإبلاغ عن أي سيارة مشبوهة: عند توقف أي سيارة غير معروفة لساعات طويلة بالقرب من مقر المؤسسة الإعلامية ينصح بإبلاغ الأجهزة الأمنية عنها، وربما تكون سيارة مفخخة ومجهزة للتفجير.

• زيادة الإضاءة المحيطة: يُنصح بمضاعفة الإضاءة حول مقر المؤسسة الإعلامية والمنازل من جميع الجوانب لإتاحة مجال أوسع للرؤية الليلية حول المكان.

• إزالة الشجيرات المحيطة بالمبنى: لأن وجود الشجيرات قد تُستغل لتسهيل وضع عبوات ناسفة او لغرض الاختباء خلفها.

• الفحص الأمني للطرود البريدية: لتفادي استلام طرود مفخخة فانه يُنصح

بوضع نظام أمني لفحص مظاريف الرسائل والطرود البريدية التي تصل إلى المؤسسة الإعلامية، من أجل اكتشاف أي مواد متفجرة قبل فتحها. وعند استلام أي طرد بريدي يجب أن تؤخذ بعض التساؤلات بعين الاعتبار، مثل: هل الطرد أو الرسالة غير متوقعة؟ هل العنوان صحيح؟ هل يحوي الطرد على رائحة أو على بقع دهنية؟ هل عليه ختم البريد؟ أو عليه ختم بريد غير عادي؟ هل الطرد أو الرسالة أثقل من اللازم؟ هل غطاء الطرد مغلق بإحكام من جهة الفتح؟ هل عليه طابع بريدية أكثر من المطلوب؟، فقد تعطي هذه التساؤلات مؤشرا بوجود مواد متفجرة في طرد من تلك الطرود والرسائل.

• الحذر من الحقائق المتروكة: من الأهمية بمكان المراقبة الدائمة للأشياء المتروكة في محيط مقر المؤسسة الإعلامية لتفادي احتمال ترك حقيبة أو كرتون أو كيس قمامة يحتوي على عبوة ناسفة يستهدف مقر المؤسسة.



3.6 عند الإقامة في الفنادق

ينصح الصحافي دائماً بالإقامة في بيت تابع للوسيلة الإعلامية التي يعمل فيها او في بيت صديق، زميل او شخص من العائلة، ولكن الفنادق غالباً ما تكون هي الخيار الوحيد للإقامة اذا كان في مهمة خارج منطقتة. وعند حجز غرفة في فندق، هناك عدة عوامل يجب مراعاتها لتقليل قابلية التعرض للخطر عند البقاء في الفندق:

- محاولة الحصول على غرفة في احد الادوار السفلية.
- التعرف على مخارج الحريق والطوارئ وكذلك الانذار.
- يُفضل الحصول على غرفة مع باب قوي، قفل قوي وسياج على الشبائيك اذا أمكن.

• الستائر الثقيلة في الغرفة يمكن ان تساعد على تقليل درجة الملاحظة من الخارج والى حد ما تستطيع امتصاص موجة الطاقة المتولدة من انفجار، كما تحمي من شظايا الزجاج.

• قد يتطلب الأمر التضحية بالخصوصية من اجل السلامة والامان، عن طريق مشاركة زميل آخر في الغرفة.

- التأكد من ان التلفون الارضي يعمل.
- عدم نسيان عنصر النظافة (نظافة الحمام).
- عدم ترك اشياء ثمينة عند الخروج من الغرفة (كمبيوتر، نقود، مجوهرات، معدات، وثنائق هامة...الخ)، في حال عدم وجود خزانة في الغرفة.
- يفضل اختيار الإقامة في فندق يتمتع بسمعة جيدة في المجتمع.
- تجنّب الإقامة في غرف مطلة على الشوارع الرئيسية.
- عدم السماح للغرباء من دخول غرفة الإقامة (قد ينطبق هذا على سائق التاكسي كذلك).

• الإبلاغ عن اي حادثة مهما كانت صغيرة الى ادارة الفندق والوسيلة الإعلامية فور وقوعها.

- عدم فتح باب الغرفة لأي شخص بدون موعد مسبق.
- النظر من العين السحرية قبل فتح الباب.
- الاتصال بالاستقبال في الفندق اذا كان هناك اي خطأ.

3.7 المراقبة والمراقبة المضادة

المراقبة ببساطة عبارة عن ترصد أو مراقبة قريبة لشخص أو مجموعة. عمل الصحافيين غالبا ما يكون حساسا وينظر إليه كتهديد لبعض الجماعات او الشخصيات والذين بدورهم قد يحاولوا الحد من هذا التهديد بالتخلص من مصدره (الصحافي) او بعمل ضغط على الصحافي او الوسيلة الاعلامية. وقبل اي عمل يضر بالصحافي او الوكالة الاعلامية فإن هذه المجموعات قد تحاول تحليل نقاط القوة والضعف في كل من الصحافي والوسيلة الاعلامية وقد تحاول ايضا معرفة من اين يستقي الصحافي هذه المعلومات، كل هذا يتطلب عمل مراقبة كمرحلة أولى قبل القيام بأي عمل عدائي.

المراقبة عادة تكون بشكل فرق، وتتطلب الكثير من الجهد والتركيز، وهناك ثلاثة انواع من المراقبة:

- مراقبة راجلة على الاقدام.
- مراقبة متحركة / متنقلة بعربات.
- مراقبة ثابتة (معنية بالمباني).

هناك عدة إجراءات يمكن استخدامها لكشف هذه المراقبة ومن ثم عمل استجابة لها وهي (المراقبة المضادة). والمراقبة المضادة تهدف الى الكشف عما اذا كان هناك من يضعك تحت المراقبة وكذلك لتصعيب أي نوع من انواع المراقبة بأقصى قدر ممكن، وذلك عبر خطوات عديدة، أبرزها:

الخطوة الاولى: اجعل نفسك هدفا صعبا للمراقبة:

- تقليل الحركة غير الضرورية - التخطيط والتنظيم.
- تغيير اتجاهات ومسارات الذهاب والإياب.
- اختيار الطريق الآمن وليس فقط الأسرع أو الأقصر.
- تغيير الروتين اليومي (الوقت والطرق أو كليهما).
- الحد من دائرة إطلاع الآخرين في الأمور المتعلقة بخطط السفر والتنقل.
- الحفاظ على المظهر المناسب (السيارات، الملابس).
- إيلاء الاهتمام بمراقبة محيط الحركة والعمل والاقامة.

• التأكيد من وجود أماكن آمنة أثناء اختيار طريق الحركة، يمكن اللجوء إليها عند الحاجة.

• إعداد خطط احتواء للطوارئ (مثل تعطل السيارة، تغيير الاطار)

الخطوة الثانية: الكشف عن المراقبة الثابتة:

• ملاحظة أي شخص يُرى مرارا وتكرارا على مر الوقت، في البيئات المختلفة، وعلى مسافة قريبة.

• في كثير من الأحيان لا يتم تدريب المراقبين بشكل صحيح في إجراء المراقبة وبالتالي من السهولة معرفة نتيجة السلوك غير الطبيعي.

• الاحتراس من الناس الذين:

- يجلسون في مكان غير مكانهم.

- لديهم تصرفات عصبية أو غير طبيعية ويتجنبون الاتصال بالعين.

- يتظاهرون أنهم يتصلون لمجرد رؤيتك لهم (مثل التقاط الهاتف بمجرد حضورك أو حركتك).

• سيارة متوقفة وبداخلها شخص أو أكثر، في مكان قريب من مقر عملك أو بالقرب من بيتك.

• وجود أي شخص يراقب سيارتك عندما تكون متوقفة في الشارع.

الخطوة الثالثة: الكشف عن المراقبة المتحركة:

المراقبة المتحركة يمكن أن تحدث عند المشي أو التحرك في السيارة.

• ملاحظة إذا كان هناك شخص يتتبع حركتك.

• التوقف بطريقة طبيعية ثم ملاحظة ردة فعل الشخص المشتبه به (كالقيام بالإجابة على الهاتف، النظر من داخل محل، اسقاط شيء في الشارع و من ثم التقاطه).

• في حالة القيادة، الدخول في 3 منعطفات بشوارع فرعية ثم ملاحظة إذا كان احد يتبع سيارتك.

• تغيير سرعة السيارة وملاحظة التغير الطردي في سرعة السيارة التي تراقبك.

- ملاحظة إذا كانت هناك أي سيارة غريبة متوقفة أو أناس غير مأوفين في الشارع بالقرب من مكان الإقامة.

الخطوة الرابعة: الكشف عن المراقبة الداخلية:

- المراقبة لا تأخذ دائما شكلا من أشكال المراقبة المادية، على سبيل المثال أصبحت الحكومات تعتمد الى حد كبير على المراقبة التقنية. والمراقبون المحتملون نادرا ما يكون لديهم القدرة التقنية ولذا قد يسعون للحصول على المعلومات من خلال:
 - شخص ما في مكتبك أو سلطات الدولة / الأمن (على سبيل المثال وكيل السفر).
 - تقمص دور ضباط شرطة وهميون واستجوابك.
 - اجراء دردشة مهذبة معك، مثل: من أين أنت، ماذا تفعل، أين أنت ذاهب (مثل موظفي الفندق).
 - الاستماع إلى المحادثات الخاصة بك (على سبيل المثال في مطعم أو متجر أو في الشارع).

الخطوة الخامسة: ردة الفعل على المراقبة:

- الملاحظة مقابل المواجهة.
- مراقبة فريق المراقبة المشتبه بهم دون إشعارهم بأنه تم الكشف عنهم.
- ملاحظة أكبر قدر ممكن من التفاصيل، وخاصة المتعلقة بما يلي:
 - السيارة: النوع، الموديل، اللون، رقم اللوحة المعدنية.
 - شخص: العمر، الطول، الحجم، الشعر، الملابس.
- تبليغ هذه المعلومات إلى مسئول الأمن في الوسيلة الاعلامية بعد الوصول إلى مكان آمن.
- استخدام طريقة المواجهة في بعض الحالات ولكن فقط في الأماكن الآمنة، على سبيل المثال في منطقة مزدحمة جدا بحركة الناس.

3.8 مبادئ توجيهية عامة للصحافيين

• التأكد من التمتع بالصحة واللياقة البدنية الجيدة: ليس فقط عند التخطيط لمهمة صحافية ولكن هذا الاجراء يجب ان يكون في كل الاوقات، ويعتمد ذلك على طبيعة المهمة ومكانها، وعلى الصحافي أن يدرس الوضع ويقرر ما إذا كان يستطيع الذهاب للمهمة أم لا. فأحيانا قد يضحي الصحافي بفرصة كبيرة في القيام بمهمة ما، من اجل سلامته الشخصية وسلامة فريقه.

• الادراك والاطلاع الدائم: على الاوضاع والمتغيرات في المنطقة المستهدفة.

• التأمين الصحي والاجتماعي: يكفل القانون اليمني الحق في حصول الصحافيين على التأمين الاجتماعي كموظفين، ويعتبره أمر إلزامي، يجب على اي جهة عمل توفيره من اجل مصلحة الموظف، لكن هذا التأمين قد لا يتوفر دائما للصحافيين في اليمن وبالذات المستقلين أو المتعاونين وحيانا يكون من الصعب الحصول على التأمينات المختلفة ودفع اقساطها، نتيجة معدلات الدخل المنخفضة للصحافيين في اليمن، وهو ما يدفع بالصحافي الى التفكير الدائم بما قد يحدث له من حوادث غير متوقعة؟ وما الذي سيحدث للعائلة بعد تعرضه لذلك؟

• اختيار المركبة القوية والمناسبة: حسب طبيعة المهمة، تضاريس المنطقة، التهديد والمظهر العام واستخدام مركبة درجة ملاحظتها قليلة او مركبة درجة ملاحظتها كبيرة.

• نسخ ارقام الطوارئ بورقة مطبوعة: من الضروري جدا حفظ ارقام الطوارئ في اكثر من مكان ونسخها على الورق، لأن عملية حفظ الأرقام في الهواتف النقالة فقط قد تكون غير مأمونة، لما قد يحدث فيها من خلل مفاجئ أو انتهاء البطارية او ضياعها.

• اصطحاب حقيبة اسعافات أولية.

• للمصورين يفضل استخدام كاميرات بعدسات زوم طويلة المدى، للحصول على صور مقرّبة من اماكن بعيدة دون الحاجة الى الدخول في الاماكن الخطرة.

• ارتداء الملابس المناسبة: يفضل ان تكون الملابس واسعة وبطبقات متعددة بحيث تكون الطبقة الداخلية مصنوعة من القماش الطبيعي كالقطن.

• ارتداء ملابس واقية من الرصاص والتي قد تساعد على اداء المهمة الصحافية بسلامة، خاصة عند التغطية في الأماكن الخطرة ومناطق النزاع، مثل الخوذة والدروع الواقية من الرصاص ويفضل اخفاؤها تحت ملابس فضفاضة كما ان ارتداءها بشكل ملفت قد يعطي انطباعا خاطئا بأن من يستخدمها هو أحد طرفي النزاع وبالتالي يعرض الصحافي نفسه للخطر.

• التقليل من كمية الأدوات: يُنصَح بالتقليل من أدوات التصوير المستخدمة في التغطية الإعلامية الميدانية، حتى لا تلفت الانتباه أثناء العمل وتحوّل المصور إلى هدف للاعتداء عليه أو تغري البعض في مصادرة الأدوات الثمينة التي بحوزته.

• استخدام أدوات صغيرة: يُفضّل استخدام أدوات صغيرة الحجم كالكاميرات وأدوات التسجيل وغيرها، في بيئة العمل الإعلامي العدائية والخطرة، حتى يسهل عند اللزوم الهروب بها أو إخفاءها أو تقليل الخسائر المادية في حال مصادرتها أو تعرضها للكسر والإتلاف.

• إحضار أدوات حفظ اضافية للمواد المسجّلة: يُنصَح بشدة التغيير الدائم لأدوات وكروت الذاكرة التي تحفظ بها مواد التصوير أو التسجيل أثناء التغطيات الميدانية وبالذات في الأوقات العصيبة بحيث تتم عملية الحفظ بأكثر من شريط تسجيل أو بأكثر من كرت ذاكرة، وتغييرها بين فترة وأخرى وإخفاءها أو إعطاءها لشخص آخر وإرسالها لمكان آمن لحمايتها من المصادرة المفاجأة وتفادي أي هجوم محتمل على الصحافيين من قبل قوات الأمن أو غيرهم ومصادرة كل ما لديهم من مواد مصوّرة أو مسجّلة.

• الإسراع في إنجاز المهمة: أثبتت الكثير من الأحداث أن المصورين الصحافيين والتلفزيونيين في اليمن قد يجدون تجاوبا من قبل بعض رجال الأمن في البداية، بالسماح لهم بالتصوير ولكن سرعان ما قد تتغير الظروف، وبالتالي ينصح بالاسراع في إنجاز المهمة لتفادي عواقب ذلك.

• اختيار الزوايا والأماكن الآمنة: يُنصَح المصورون في الأماكن الخطرة باختيار الزوايا البعيدة عن المخاطر المحتملة وتجنب التمرکز في ثكنات الجيش أو الأمن أو أحد أطراف النزاع المسلح في حالة المواجهات المسلحة وعدم مرافقة المسلحين والفرق

الطبية الميدانية، بالإضافة إلى تجنب الظهور بشكل ومظهر أحد أطراف النزاع، لأن المصور قد يصبح هدفاً بسبب قيامه بذلك وليس بالضرورة لكونه مصوراً صحافياً.

- إظهار البساطة: أي عدم تظاهر المصور الصحافي بأنه (شخص مهم) سواء بالشكل أو بوسيلة المواصلات أو بالحماية الخاصة، حتى لا يغري البعض بأن يكون صيدا ثميناً، سواء بالاعتداء عليه أو بالاختطاف أو مصادرة الأدوات الثمينة التي بحوزته.

- شارة الصحافة: يرجع إبراز شارة مهنة الصحافة سواء بالعربية (صحافة) أو بالإنجليزية (Press أو T.V). على السيارة أو على الملابس أو على الأدوات الإعلامية، إلى تقدير الصحافي نفسه ووسيلته الإعلامية بناءً على تحليلهم للوضع.
- هوية الوسيلة الإعلامية: إظهار شعار (Logo) الوسيلة الإعلامية أثناء التغطية الميدانية يرجع إلى تقدير الصحافي نفسه وإلى الوسيلة الإعلامية، بناءً على تحليلهم للوضع.



- اصطحاب مرافقين: يُنصح المصورون باصطحاب أشخاص آخرين للمساعدة في قراءة الوضع الأمني المحيط بالتصوير والدفاع عنهم عند الضرورة والاستعانة بهم في تهريب مواد التصوير التي قد تم إنجازها من مكان الحدث أولاً بأول والإبلاغ عن حالة المصور في حال تعرض للاعتداء أو الاختطاف أو القتل وما إلى ذلك.
- الإسراع بالتصوير في الأماكن النائية: إذا كان التصوير يتعلق بقضايا حساسة في منطقة نائية، فإنه ينصح بالاستعجال في عملية التصوير قبل وصول المعلومات عن مهمة الفريق الإعلامي إلى النافذين في منطقة العمل.
- التخفي وإخفاء أدوات التصوير: عند الانتقال بين المدن أو بين المناطق المتباعدة يُنصح بإخفاء الهوية الصحافية وإخفاء أدوات التصوير حتى لا يتعرض فريق العمل للتأخير عند كل نقطة تفتيش أمنية أو نقطة تقطع قبلية، حيث يمكن اختلاق أعداء لمنعهم من المرور أو تأخيرهم هناك وعدم السماح لهم بالمرور لأسباب واهية وقد يصل الأمر إلى مصادرة هذه الأدوات.
- الاحتراس من اللصوص: عند القيام بمهمة صحافية في مناطق مزدحمة، سواء كانت مظاهرات أو مسيرات أو اعتصامات أو حتى مراسم عزاء ومواكب جناز، ينصح بالاحتراس من النشالين واللصوص، لأنهم يستغلون الازدحام في هذه الأماكن فيتغلغلون في أوساط الإعلاميين وبالذات المصورين المنهمكين بالتصوير، فيقومون بعملية النشل والسرقة لمقتنياتهم ولحافظ الجيب والنقود التي بجوزتهم.
- اصطحاب الهوية: يُنصح المصورون باصطحاب بطاقة التسهيلات الإعلامية في كل الأوقات أثناء العمل في الميدان لإبرازها عند اللزوم للأجهزة الأمنية وللمسؤولين عن تنظيم الفعاليات وعن مواقع الأحداث، بالإضافة إلى حفظها لهويته وهوية مؤسسته الإعلامية في حال تعرض لخطر جسيم أثناء العمل وفقد معها الوعي.
- استشعار المسؤولية: دائماً ما يكون الصحفي أو المراسل هو المسئول الأول عن سلامة الفريق الإعلامي المرافق له وعن تقدير وتقييم مستوى المخاطر المحيطة ببيئة العمل وقراره الميداني هو القرار الأخير في تقييم وضع السلامة، لذا ينصح باستشعار المسؤولية، حيث تقع عليه المسؤولية الكبرى في حال تعرض فريق العمل

للخطر ويجب عليه أن يأخذ كل الاحتياطات ويتخذ كافة الإجراءات للأمن والسلامة، وعليه أن يتذكر دائما أن أي تغطية إعلامية مهما كانت قيمتها الإخبارية لا تستحق بأي حال من الأحوال التضحية بالنفس أو بسلامة أي من فريق العمل.

• إظهار حُسن المعاملة: يُنصَح الصحفي بالتواضع وإظهار دماثة الخلق والتعامل بلطف مع فريق العمل ومع الأشخاص الآخرين في الأماكن العامة، لتفادي المخاطر الناتجة عن سوء المعاملة.

• اصطحاب قلم واجنדה: يُنصَح الصحفي باصطحاب قلم ونوتة (دفتر) على الدوام، لكتابة وتسجيل الأحداث أثناء تغطياته الميدانية، حتى لا تفوته بعض منها.

• التحرك بشكل جماعي: يُنصَح دائما بالتحرك الجماعي للإعلاميين أثناء الخطر، سواء لفريق العمل من وسيلة إعلامية واحدة، أو للإعلاميين في الميدان من أكثر من وسيلة إعلامية ولو كانت متنافسة.



3.9 مبادئ توجيهية للصحافيين غير اليمنيين

عدم استقرار الوضع الأمني في اليمن شجّع على استهداف الأجانب بشكل عام والصحافيين منهم على وجه الخصوص، سواء بالخطف أو بالتهديد أو بالطرده أو بغير ذلك ولذا يتطلب منهم الالتزام بإجراءات الأمن والسلامة المهنية خلال تواجدهم أو زيارتهم وممارستهم للعمل الصحافي والتغطية الإعلامية في اليمن.



وهذه بعض النصائح لهم عن إجراءات الأمن والسلامة المهنية، التي استخلصت من خلال العمل الميداني مع الاعلاميين الأجانب في اليمن على مدى سنوات طويلة:

- التنسيق المسبق: يُنصح بشدة بالتنسيق المسبق قبل الوصول إلى اليمن لكافة خطوات وتفاصيل المهمة الصحافية التي يعتزم

الصحافي القادم من خارج اليمن القيام بها في اليمن.

- استخراج ترخيص مسبق: للمهمة الصحافية من وزارة الإعلام والحصول على تأشيرة (فيزا) دخول لـ (مهمة صحافية) قبل الوصول إلى الأراضي اليمنية حتى لا يواجه معوقات أثناء الوصول بالمعدات أو أثناء ممارسة العمل في الميدان.

- الاستعانة بمنسّق محلي: يُنصح في كل الأحوال الاستعانة بمنسّق محلي (Fixer) موثوق خلال فترة العمل في اليمن، ويُفضل أن يكون صحافياً ولديه خبرة بالقضايا التي سينجزها وبإجراءات الأمن والسلامة المهنية للصحافيين.

- اختيار السيارة بعناية: بحيث تتناسب مع طبيعة المهمة، التضاريس وفي نفس الوقت تتناسب مع التهديدات القائمة (المظهر ودرجة الملاحظة).

- الإقامة في مكان آمن: اختيار الإقامة في فنادق معروفة وقريبة من نقاط تحرك الصحافي (انظر مبادئ توجيهية للسلامة عند الإقامة في الفنادق).

- إبلاغ السفارة: يُنصح الصحافي الأجنبي دائماً بإبلاغ سفارة بلده بمجرد

وصوله إلى اليمن وموافاة السفارة برنامج تحركاته الميدانية وبالذات بين المدن اليمنية، والحصول منها على آخر النصائح بشأن الإجراءات الأمنية، حيث تتغير بين حين وآخر وفقاً للوضع الأمني العام.

• اصطحاب وثائق الهوية: على الصحافي الأجنبي خلال علمه في اليمن اصطحاب وثائقه الشخصية وفي مقدمتها جواز السفر وترخيص المهمة الصحافية على الدوام لإبرازها عند اللزوم لرجال الأمن وللقائمين على الأنشطة والفعاليات السياسية الرسمية والحزبية والجمهيرية وغيرها، ويفضل حمل صور طبق الأصل.

• إجراءات السفر براً: عند اضطرار الصحافيين العرب والأجانب للسفر براً بين المحافظات اليمنية يلزمهم استخراج ترخيص مسبق من وزارة الإعلام للسفر خارج العاصمة صنعاء وإبلاغها بموعد السفر للتنسيق مع وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية الأخرى لتوجيه نقاط التفتيش الأمنية في الطرق الطويلة بالسماح لهم بالخروج من العاصمة صنعاء والمرور في بقية نقاط التفتيش الأمنية.

• اصطحاب هاتف نقال: من الضرورة بمكان اصطحاب الصحافي الأجنبي لهاتف نقال (جوال) وتفعيل خدمة الإنترنت في شريحة خط الهاتف الجوال ويُفضل اصطحابه كذلك لجهاز اتصال عبر الأقمار الاصطناعية كهاتف الثريا (يجب الحصول على ترخيص لاستعمال هذا الهاتف)، للتواصل من خلاله في بعض المناطق النائية أو الجبلية التي لا تتوفر فيها إشارة التغطية لخدمة الهواتف النقالة المحلية.

• مراعاة المعتقدات، الثقافة، الاعراف والتقاليد السائدة والقوانين النافذة في اليمن.

• التنسيق قبل السفر الداخلي: عند زيارة المناطق النائية والبعيدة عن المدن يُنصح بالتنسيق المسبق مع الجهات والشخصيات ذات النفوذ في تلك المناطق.

• تفادي مرافقة الموكب المحلية: الصحافي من خارج اليمن قد يكون أكثر عرضة للمخاطر في حال قام بمرافقة قوات أمنية أو عسكرية أو سافر في موكب شخصية كبيرة رسمية أو سياسية أو قبلية إلى مناطق خطرة، لأن مثل هذه الموكب قد تكون عرضة للاستهداف وللخطر ولكمائن مسلحة وقد يقع الصحافي الأجنبي بسبب مرافقته لها ضحية لذلك.

• الالتزام بالإجراءات الأمنية: ينطبق على الصحافيين غير اليمنيين ما ينطبق على زملائهم من الصحافيين اليمنيين.

أمن الاتصالات والمعلومات



4. أمن الاتصالات والمعلومات

4.1 أمن الاتصالات

تقنية الاتصالات توسعت بشكل كبير في السنوات الاخيرة جاعلة حياة الصحافيين اسهل بكثير مما كانت عليه في السابق. وسائل اتصالات عديدة يمكن استعمالها في حالات كثيرة ولاغراض عديدة مثل: التلفون النقال، الخط الارضي، تلفون الاتصال عن طريق الاقمار الصناعية، اجهزة الاتصال الراديوي، برامج الاتصال عن طريق الانترنت (سكايب، فيسبوك، تويتر، واتس أب، تانغو...الخ). ولكن عند استخدام أي وسيلة اتصال يجب مراعاة التغطية المحلية، الاقليمية والدولية بحسب الحاجة.

كل جهاز يتمتع بمزايا وعيوب على سبيل المثال: الهاتف النقال يعتبر الاكثر شيوعاً، سهل الحمل ويمكن شراؤه من أي مكان ولكن لا يعمل في بعض المناطق النائية حيث لا يوجد تغطية. اجهزة اتصال الراديو قد تعتبر افضل من ناحية التغطية ولكنها مكلفة جدا وتحتاج الى تراخيص أمنية وما الى ذلك. بعض برامج الانترنت تعتبر آمنة عند التحدث ولكنها تتطلب وجود الانترنت وربما تكون غير قانونية في بعض الاحيان.

4.2 حماية أدوات الاتصال

أدوات الاتصالات والكمبيوترات قد تكون عرضة للضياع، للسرقه والتلف، من الضروري جدا الحيلولة دون حدوث ذلك عبر الاجراءات الاحترازية. اجهزة الراديو والتلفونات عبر الاقمار الصناعية قد تتلف بمجرد سقوطها، بالإمكان تقليل الاثر عبر شراء غلاف متين وممتص للصدمات (قد يكلف بعض المال لكن ذلك افضل من شراء جهاز جديد). امتلاك جميع الوثائق الضرورية والتراخيص بجمل اجهزة الراديو، اجهزة الاتصال عبر الاقمار الاصطناعية... الخ. فهذه التراخيص قد تساعد على عدم مصادرتها من قبل جهات معينة مثلا نقاط التفتيش.

4.3 أمن المعلومات

واكبت عملية التطور المتسارع في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، توسع هائل في تكنولوجيا المراقبة المعلوماتية.

- تأمين المعلومات للصحافيين مهم جدا وكذلك تأمين المصادر، هناك بعض النقاط التي يجب مراعاتها لحماية المعلومات والمصادر:
- نظرا لأن الصحافيين في اليمن أصبحوا يستخدمون وسائل اتصال حديثة وتقنيات الإعلام الجديدة، عليهم التذكر انهم عرضة للمراقبة عبر الرسائل القصيرة (SMS) والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي وبرامج الدردشة الفورية النصية والصوتية والمصورة وغيرها.
 - يُنصح الصحافيون بالبحث الدائم ومتابعة كل جديد فيما يتعلق بأمن الاتصالات والمعلومات لأنها من أسرع التقنيات تطورا وتحديثا، وبالتالي الالتزام بإجراءات أمن الاتصالات ومنها ما يلي:
 - عدم التحدّث بأشياء حساسة عبر الهواتف، سواء كانت النقال أو الثابتة.
 - إجراء النقاشات والأحاديث التي قد تعتبر حساسة في لقاءات مغلقة بعيدا عن أجهزة الهواتف.
 - إغلاق الهواتف النقال أثناء اللقاءات التي تحتوي على معلومات حساسة وإزالة البطارية منها، لأنه يمكن استخدام هذه الأجهزة كأدوات للتجسس على الأشخاص.
 - إغلاق الهواتف النقال الذكية أو ضبطها في (وضع الطائرة) في بعض الحالات الخطرة.
 - إغلاق خدمة (GPS) في الهواتف النقال الذكية، لأنها تحدد مكان وتحركات حاملها في كل الأوقات وتسهل عملية مراقبته.
 - عدم الاحتفاظ بالصور الهامة وملفات المعلومات ذات الخصوصية في الهواتف النقال الذكية، لأنها معرضة للتجسس والنسخ والتسرب عبر خدمة الإنترنت.
 - التذكر الدائم بأن خدمات الهواتف الذكية تعرض حاملها ومستخدمها لانتهاك الخصوصية، ويصبح مكشوفًا في كل الأوقات.
 - الحذر أثناء استخدام وسائل التواصل الحديثة أو الدردشة من كشف خطط وخرائط التحركات عبرها، لأن كل كلمة أو صورة تنشر فيها يمكن التجسس عليها والحصول على نسخ منها.
 - تشفير المراسلات الإلكترونية الحساسة، التي قد تسبب لصاحبها مخاطر وتؤثر على سلامته المهنية. (يمكن الاطلاع على أحدث وسائل التشفير في مواقع الإنترنت).

مبادئ توجيهية للتخفيف من التهديدات



5. مبادئ توجيهية للتخفيف من التهديدات

5.1 عند التجمهر والمظاهرات

عادة في أي دليل أمن وسلامة ينصح الناس بعدم الذهاب إلى أماكن التجمهر والمظاهرات، لكن بالنسبة للصحافيين يعتبر الذهاب إلى أماكن وقوع هذه الأحداث من المهام الرئيسية لعملهم لتغطيتها إعلامياً.

المظاهرات في اليمن بشكل عام تتطلب الحصول على ترخيص من السلطات من أجل القيام بها كإجراء قانوني طبيعي، وهذا الإجراء يعطي شعوراً بالاطمئنان بأن المظاهرة ستكون سلمية إلى حد ما ولكن أحياناً تخرج الأمور عن نطاق السيطرة و يتصعد الوضع وتتحول الفعالية السلمية إلى عنف واشتباكات وقد تنتهي بشكل مأساوي كما حصل في السنوات الأخيرة، حيث تعرض العديد من الصحافيين والاعلاميين إلى اعتداءات واصابات خطيرة.

في المظاهرات قد يتعرض الصحافيون للعديد من التهديدات والاعتداءات مثل الاعتداء الجسدي، اللفظي الاختطاف، الاعتقال، التحرش، السرقة، وربما تصل الاعتداءات إلى حد القتل.

من الضرورة بمكان قيام الصحفي بالتغطيات الصحافية حتى في الأماكن الخطيرة، حيث أصبح من المحتم عليه الذهاب إلى حيث تندلع الأحداث أياً كانت خطورتها، ولذا يتوجب عليه القيام ببعض الإجراءات قبل، بعد ووقت المظاهرات من أجل ضمان تغطية هذه الأحداث بسلام وبدون أو أقل خسائر مادية أو جسدية. قبل الذهاب لتغطية المظاهرات:

- التواصل مع منظمي المظاهرات: يعتبر التواصل المسبق مع منظمي المظاهرات من أولويات إجراءات الأمن والسلامة المهنية للصحافيين، لمعرفة خط سير المظاهرة وبرنامجه وأنشطتها والمخاطر المحتملة التي قد تواجهها وغير ذلك.
- نسج علاقة وطيدة: من الإجراءات الضرورية خلق علاقة جيدة مع قادة المظاهرات وأيضاً مع قادة قوات الشرطة إن أمكن، للرجوع إليهم في حال تعرض الصحفي للأذى من قبل المتظاهرين أو من قبل بعض رجال قوات مكافحة الشغب، بسبب تحديد موقف تجاه سياسة الوسيلة الإعلامية التي يعمل لصالحها الصحفي.
- معرفة تكتيكات قوات الشرطة: لتفادي الأضرار الناجمة عن استخدام

قوات الشرطة للعنف في فض المظاهرات يُنصح الصحافيون بالتعرف على تكتيكات قوات مكافحة الشعب المكلفة بفض هذه المظاهرات.

• ارتداء ملابس واسعة ومصنوعة من القماش الطبيعي: ينصح بارتداء ملابس قطنية مع أكمام طويلة وبالذات الصحافيات المنقبات، حيث يفضل ارتداءهن نقاب وعباية مصنوعين من القطن، لتفادي أي أخطار قد تصيب الوجه أو الجسم عند ارتداء النقاب والعباية العاديين وذلك إذا كان يُتوقع استخدام الشرطة للغازات المسيلة للدموع.

• لبس حذاء مطاطي.

• ارتداء أدوات السلامة: وهي أدوات السلامة المهنية الخاصة بالصحافيين، أبرزها خوذة الرأس والسترة الواقية من الرصاص وواق للعيون من الغازات ومن الصدمات (نظارات سباحة) ولكن مع ضرورة إخفاء هذه الأدوات بملابس فضفاضة أو قماش علوي حتى لا تنكشف هوية الصحافي.

• التزوّد بمضادات الغازات: وبالذات مضادات الغازات المسيلة للدموع والغازات السامة التي تستخدم لتفريق المتظاهرين، وأبرز الوسائل الشائعة للتخفيف من مفعول هذه الغازات وضع منديل قماشي على الأنف مبلل بالماء أو الخل أو عصير الليمون، البصل، نزع العدسات اللاصقة وإزالة مستحضرات التجميل من على الوجه.

• اصطحاب حقيبة إسعافات أولية: تحتوي على أساسيات الإسعافات الأولية، كالقطن والضمادات العقمة والمشرط والمقص وبعض الأدوية المستخدمة في معالجة الجروح والإصابات والحروق والكسور وغيرها، ويمكن الحصول على حقائب صغيرة جاهزة للإسعافات الأولية من الصيدليات.

• اصطحاب الهوية: من الضرورة بمكان أن تكون الهوية الإعلامية موجودة مع الصحافي في كل الأوقات أثناء تغطية المظاهرات، لإبرازها عند اللزوم لقوات الأمن أو لمنظمي المظاهرات، حتى لا تشتبه الشرطة بأنه من المتظاهرين أو يشتبه المتظاهرون بأنه من المخبرين المندسين بينهم، فيقع ضحية لهذا اللبس.

• التزوّد بالماء والطعام: كي لا يضطر الصحافي إلى ترك المهمة الصحافية بحثاً عن ماء أو طعام ينصح باصطحابه بعضاً منها، لأنها قد تنعدم في منطقة المظاهرات إثر إغلاق المطاعم والبقالات أبوابها بسبب المظاهرات، خوفاً من اقتحامها ونهبها.

- حفظ ارقام الطوارئ على وضع الاتصال السريع في الهاتف الجوال.
- الاتفاق المسبق مع فريق العمل على نقاط الالتقاء وأوقات التواصل.
- عمل خطة طوارئ تتضمن طرق الهروب وغيرها أثناء المواجهات.

أثناء المظاهرات:

- عدم حمل شعار المظاهرة: لأن ذلك يعرض الصحافي للخطر ويعطي انطباعاً بأنه أحد المتظاهرين أو من المؤيدين للمظاهرة ويخلق حالة من اللبس لدى قوات الأمن عن وضع الصحافي.
- التموذج في مكان آمن: يُنصح الصحافيون والمصورون باختيار مكان آمن ومناسب عند تغطية المظاهرات، يتيح لهم الرؤية الكافية لما يدور فيها، دون تعرضهم للخطر.
- عدم الاختلاط بالمتظاهرين: حتى لا تقع على الصحافيين المخاطر الموجهة ضد المتظاهرين من قبل قوات مكافحة الشغب، إثر استخدامهم للغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي وربما الرصاص الحي.
- اختيار موقع قريب من الجانبين: أي بين قوات الشرطة والمتظاهرين، حتى يتمكن الصحافي أو المصور من الرؤية الواضحة للوضع والتقاط الصور المناسبة للمواجهات بين الجانبين ومحاولة التخفيف من الأدوات الصحافية لتجنب لفت الانتباه غير المرغوب فيه.
- التذكر بأنه قد ينظر للكاميرا كسلاح عن طريق الخطاء، لذا ينبغي الحذر من احتمال وقوع ذلك لتفادي التعرض للاعتداء بسببها.
- في حالة اندلاع الاشتباكات واطلاق النار يجب الاسراع في البحث عن مخبأ أو ملجأ أو غطاء:
- الغطاء الصلب يقي من الرصاص ويمنع الرؤية كذلك مثل: حائط بيت، خندق وما الى ذلك.
- الغطاء اللين قد يمنع الرؤية ولكن لا يمنع الرصاص أو الشظايا مثل الشجيرات، برميل قمامة وما الى ذلك.
- في حالة وجود الغازات: للتخفيف من مفعول الغازات، ينبغي وضع منديل قماشي على الأنف مبلل بالماء أو الخل أو عصير الليمون، استنشاق رائحة البصل،

عدم فرك العينين.

• اعطاء الاسعافات الأولية لمن يحتاج (الأولوية لك ولزملائك)، فرب خدمة بسيطة تقدمها لانقاذ الآخرين قد تكون سببا في انقاذ حياتك في مواقف أخرى.

بعد الأحداث والمظاهرات:

• التوضيح للزملاء في الوسيلة الاعلامية تفاصيل كل ما حصل اثناء التغطية لذلك وماهي الدروس المستفادة منها وماهي الاحتياطات التي يجب مراعاتها عند الذهاب مرة أخرى لتغطية مثل هذه الأحداث.

• اتباع القواعد والقوانين

فيما يخص المواد التي تم انجازها (قد تحفظ، ترمى، تصادر، تُطلب لعمل تحقيقات، تنشر، ...إلخ)

• عدم غسل الملابس مباشرة بعد تعرضها للغازات، بل يتم تعريضها للهواء أولا، محاولة الابتعاد عن أماكن الغازات والانتقال إلى أماكن الهواء النقي وبالذات عند الشعور بالاختناق.

• التذكر بأن مهمة الصحفي هناك للتغطية الإعلامية وبالتالي ينبغي أن يكون صدره واسعا لأي معاملة قاسية أو عنف قد يواجهه عن طريق الخطأ، لأن الشرطة أو المتظاهرين قد لا يعلمون بذلك، وينبغي عليه أن يكون متسامحا مع من أساء إليه وألا يقابل المعاملة القاسية - ان حصلت - بردود فعل

عنيفة وبشكل شخصي، حتى لا ينحرف عن المهمة الاعلامية التي جاء من أجلها.



5.2 عند السرقة والسطو المسلح

الجريمة في المدن اليمنية بشكل عام انتشرت خلال السنوات الأخيرة وارتفعت معدلاتها، حيث تظهر الإحصائيات أن معدلات الجريمة والسطو المسلح في المدن الرئيسية ومراكز المديرية المختلفة، أكثر من غيرها من المناطق في اليمن، ساعد على ذلك انتشار المظاهر المسلحة والأداء المتواضع للأجهزة الأمنية. بغض النظر عن الحوادث الإجرامية وعمليات السطو المسلح التي تتخذ طابعا انتهازيا وغير مخطط له، فإن الصحافيين قد يواجهوا النوع الآخر والذي قد يكون مدبراً ومنظماً، هذا النوع من الجريمة يتطلب القيام بزيارات استطلاعية لمعرفة نقاط الضعف في الجهة المستهدفة - سواء الصحافي أو الوسيلة الإعلامية، ويتم الاعتداء عليهم غالباً بعد تحزري ومراقبة مسبقة لهم.

فيما يلي بعض الإجراءات التي ينصح الصحافيون باتباعها للتقليل من خطر السرقة والسطو المسلح:

- جمع المعلومات: أي محاولة البحث عن معلومات شاملة لفهم أنواع السرقة التي تحصل في المحيط الذي يعمل فيه الصحافي وكيفية حصول السرقات وفي أي منطقة بالذات وماهي الفئة المستهدفة غالباً.
- حمل مبلغ محدد من النقود أثناء الخروج وتوزيعه في جيوب عديدة وعدم حمل مبالغ كبيرة حتى لا يتعرض للسرقة بسببها.
- لزوم السرية بخصوص الوضع المالي وأوقات التحويلات المالية (يوم استلام الراتب مثلاً).
- تجنب الروتين المعتاد فيما يتعلق بالأموال المالية، مثل أوقات الذهاب الى بنك أو محل صرافة معين في أيام معينة من الشهر.
- مراعاة حماية المباني من السرقة (كتوظيف حراس، رفع الأسوار، وضع أجهزة إنذار).

في حالة حدوث سطو مسلح:

قد يمر الوقت بشكل طويل وقد يمر الضحية بمرحلة عصبية وضغط نفسي كبير. تذكر أن المعتدين قد يعانون من نفس الشئ، بالإضافة الى انهم يحاولون الهرب

- بعد الانتهاء مباشرة وقد يفعلون أي شيء لتحقيق ذلك.
- بعض النصائح التي يفترض اتباعها في مثل هذه الحالة:
- لزوم الهدوء ومحاولة عدم التعامل مع المعتدين بعدائية حيث أنهم قد يباشرون بإطلاق النار إذا أحسوا أنهم في خطر .
- محاولة عدم التدخل لإيقافهم، لأن هذا قد يعرضك وزملاءك للخطر.
- محاولة عدم اصدار أي حركات مفاجئة، اجعل يديك دائماً ظاهرة واعلمهم إذا كنت تريد عمل شيء.
- عند مغادرة المعتدين والشعور بأنك أصبحت في أمان أخيراً، بادر بالاتصال وابلغ الجهات المختصة.

5.3 التحرش الجنسي

التحرش الجنسي يمكن أن يستهدف كلا من الصحافيين والصحافيات، كوسيلة لممارسة الضغط عليهم وإحراجهم ودفعتهم لعدم تغطية الحدث بطريقة غير مباشرة، خاصة في حالة وقوع الأحداث في الأماكن العامة كالشوارع والأماكن النائية. والتحرش الجنسي يمكن أن يتضمن التخويف أو التلطف بألفاظ نابية وبذيئة أو توجيه إيحاءات جنسية ومحاولة لمس أجزاء من الجسد.

عند عمل الصحافيات في الأماكن العامة:

- الحفاظ على مظهر غير ملفت عند التحرك وارتداء ملابس ساترة وبالذات غير اليمنيات.
- إظهار الثقة والاعتیاد على البيئة المحيطة والحزم عند المشي في الشارع، حيث سوف يعطي هذا التصرف انطباعاً أنه لا يمكن مفاجئتك بسهولة.
- تجنب المشي وحيداً في المناطق المظلمة والمعزولة وكذلك المناطق المعروفة بكونها غير آمنة.
- ارتداء خاتم (دبلة) الزواج، حتى لو كنت غير متزوجة.
- تجنب تصفيف الشعر بطريقة قد تسهل امساكه بسهولة من قبل المعتدين.
- تجنب لبس القلادات التي يمكن امساكها بسهولة.
- حمل صافرة للفت الانتباه عند التعرض لأي تحرش في الشارع.

• القيام سلفاً برسم خطة تتضمن تحديد طريق للهروب، كما ينصح أيضاً بالبقاء بالقرب من الحشود والتحرك مع رفيق من الذكور وبالذات في المظاهرات.

عند استخدام الصحافيات سيارات الأجرة:

• استخدام سائقي سيارات الأجرة الموثوق بهم، إذا لزم الأمر استئجار سيارة أجرة من الشارع اطلبي من أحد زملاء الذكور إيقاف تاكسي.

• الجلوس دائماً في المقعد الخلفي بالتاكسي، والتأكد من أن الباب يمكن فتحه يدوياً.

• عدم قبول أي شيء من سائق سيارة الأجرة؛ لا مناديل ولا ماء ولا أي شيء آخر.

• إذا كان سائق سيارة الأجرة يتحدث أو يسأل بشكل غير لائق اطلبي منه إيقاف السيارة و غادريها مباشرة، يمكن أيضاً الاتصال بأحد الأصدقاء والتحدث بصوت عال معه حول المكان الذي أنت ذاهبة إليه وأي سيارة تستقلين، ... الخ.

• قبل الصعود الى سيارة أجرة قومي بالنظر لتفاصيل شكلها وتدوين رقم لوحة السيارة وارساله برسالة قصيرة إلى صديق.

عند المضايقات والتحرش:

• في حال التعرض للمضايقات في مكان عام فعليك بالصراخ بصوت عال لجذب انتباه المارة.

• إذا كانت المضايقات من قبل زميل، أو من قبل فريق الدعم أو شخص آخر مألوف فاطهري له الصرامة وبشكل واضح أنك لن تتسامحي معه أو تتهاوني مع هذا الفعل. النظر في تقديم شكوى إلى المديرين أو طلب الدعم من الزملاء الآخرين، خصوصاً إذا كان التحرش يحدث مراراً وتكراراً.

• عدم القبول مطلقاً تناول الماء، العصير، الشاي أو المشروبات الأخرى من أناس غير معروفين ولا تثقين بهم وتجنبي ترك مشروبك الخاص بعيداً عن الرؤية أو غير مراقب، خاصةً عند حضور أي عزومة مع وجود أناس قد تحرشوا بك من قبل.

5.4 عند الاختطافات

كثيراً ما يتم خطف الأجانب واليمنيين على حد سواء في اليمن، بما في ذلك الصحافيين. سلوك المخطوف السلبي قد يؤثر على فرص نجاته، فضلاً عن نجاة غيره من الضحايا، والمعاملة في جميع مراحل هذه الحوادث تؤثر على فرص الشفاء النفسي بعد الحادث. قد يشمل أي اختطاف تهديداً جسدياً، إما مباشر أو غير مباشر لحياة الضحية وكذلك الضغوط النفسية التي يمكن أن تتحول إلى صدمة. ويمكن للضحية التقليل من خطر التأثير الجسدي والنفسي عن طريق السلوك الهادئ وفقاً لبعض المبادئ التوجيهية. هناك أربع مراحل رئيسية في عملية الاختطاف هي:

1- مرحلة الاختطاف والنقل.

2- مرحلة الأسر والاحتجاز.

3- مرحلة الانقاذ والإفراج.

4- مرحلة ما بعد الإفراج عن المخطوف.

الاختطاف والإفراج يعتبران المراحل الأكثر خطورة بالنسبة للضحية المخطوف، وغالباً ما تنطوي هذه المراحل على استخدام الأسلحة و توتر الخاطفين، وبوجود هذين العاملين يكون هناك خطر محدد على الرهينة، وأن الأمور قد تسير بشكل خاطئ.

1- مرحلة الاختطاف والنقل:

- الهدوء وعدم زيادة الضغط والتوتر لدى الخاطفين.
- اتباع تعليمات الخاطفين وعدم الدخول في جدل معهم أو محاولة الهروب منهم.
- عدم محاولة التواصل مع الجنود أو ضباط الشرطة عند نقاط التفتيش.
- تجنب التحدث مع الضحايا الآخرين بلغة أو بلهجة غير مفهومة من قبل الخاطفين إذا كانوا يتخذون موقفاً سلبياً من هذا.
- محاولة التركيز على معرفة الاتجاهات وطريق التهريب المستخدمة من قبل

الخاطفين وتقييم وضعها وتقدير مسافتها.

• محاولة التفاوض مع الخاطفين من خلال المناشدة بالأعراف القبلية والدينية ومهنة العمل الصحفي إذا كان هذا لا يشكل زيادة في الضغط على الخاطفين.

2- مرحلة الأسر والاحتجاز:

• البقاء هادئاً ومهذباً واتباع التعليمات، وعدم المشاركة في أي مناقشة سياسية أو دينية مع الخاطفين.

• محاولة التركيز على المواضيع التي تستدعي التعاطف الإنساني والقيم المشتركة (مثل الأسرة) خلال الحديث مع الخاطفين.

• الأكل والشرب مما يعرض عليك، حتى عندما لا يكون لديك شهية للأكل أو عدم استساغتك للطعام المقدم لك.

• محاولة البقاء نشطاً قدر الإمكان والمحافظة على الروتين اليومي.

• عدم المشاركة في المفاوضات حول إطلاق سراحك.

• تجنب إعطاء الانطباع عنك للخاطفين أنك شخص مهم وعدم تسمية أشخاص مهمين تعرفهم، لأن ذلك قد يزيد من تعقيد المفاوضات ورفع سقف المطالب، وتجنب ارتداء ملابس الخاطفين لأن هذا قد يضعك في دائرة الخطر خلال أي عملية انقاذ محتملة.

• عدم المبالغة في القلق وتذكر أن جهة العمل وكذلك الأهل والأصدقاء يبذلون كل ما في وسعهم لإطلاق سراحك وأن غالبية حالات الاختطاف ينتهي حلها بالإفراج عن الضحية بشكل آمن.

• إبلاغ جهة العمل والأهل وكذا المنظمات الحقوقية بعدم التصعيد الاعلامي لقضية اختطافك، لأن هذا سيعقد مسار المفاوضات وسيساعد الخاطفين على مضاعفة مطالبهم.

في حالة الاختطاف القبلي :

• القبول بالدعوات للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية مع الخاطفين أو العائلة المضيئة.

• محاولة التعلم من المجتمع الذي احتجزت فيه والاستماع إلى المخاوف التي

يُكشف عنها لك، هذا قد يساعدك على التأقلم باستخدام وقتك للانخراط في التعلّم الثقافي والاستفادة من وقتك خلال فترة اختطافك.

• الإصرار على الحصول على حقوقك وفقاً للأعراف القبلية، كالحصول على الحقوق الأساسية مثل الشراب والطعام الجيد، والخدمات الأخرى.

في حالة الاختطاف الجنائي:

• تجنب التورط في المفاوضات حول إطلاق سراحك.

• المناشدة بالمبادئ القبلية والدينية للحصول على معاملة عادلة من قبل الخاطفين، إذا كان ذلك ممكناً.

• عدم تهديد الخاطفين بالعواقب مثل الملاحقات القانونية والحملة الإعلامية بعد إطلاق سراحك.

في حالة الاختطاف السياسي:

• اتباع جميع التعليمات من قبل الخاطفين، حتى عندما تجبر على الإدلاء ببيان مصوّر بالفيديو أو ما شابه ذلك وقل فقط ما يطلب منك قوله.

• محاولة مشاركة الخاطفين عاداتهم وتقاليدهم وعباداتهم، كالصلاة معهم عندما يصلون لتبنيّ لهم أنك تشاركهم معتقداتهم لكسب تعاطفهم، واحترس من الاختلاف المذهبي.

• أظهر تفهمك لقضيتهم ولكن تأكد أن تحافظ على كرامتك الشخصية وقيمك الخاصة.

3- مرحلة الإنقاذ والافراج:

• إذا كان إطلاق سراحك بواسطة عملية إنقاذ فابق هادئاً، واسعى إلى إيجاد غطاء وعرف نفسك لفريق الإنقاذ عندما يكون ذلك ممكناً.

• إذا اطلق سراحك لسبب أو لآخر، حاول الوصول إلى أقرب مركز للشرطة أو أي مكان آمن آخر.

4- مرحلة ما بعد الافراج عن المخطوف:

• يتأثر المخطوفون بشكل متفاوت مع الضغوط النفسية المفروضة عليهم أثناء عملية الخطف وجميع مراحل الاختطاف، مع اختلاف التهديدات الجسدية

وسوء المعاملة. تذكر أن ردود الفعل النفسية يمكن أن تنشأ في وقت لاحق لعملية الاختطاف حتى لو تم التعامل معك بمعاملة حسنة خلال عملية الخطف ولا تشعر بأثر كبير جراءها، لذا حاول القبول فوراً باستخلاص المعلومات والمشورة النفسية، فربما تكون هذه وسيلة لمنع ردود الفعل النفسية في وقت لاحق.

• ينصح بأخذ بعض الوقت بعد اطلاق سراحك لقضائه مع العائلة والأصدقاء المقربين. فغالبا ما تكون الأسرة والأصدقاء متأثرين جدا جراء هذا الحادث، وركز أولاً على استعادة عافيتك ولا تشعر بالذنب فيما يتعلق بعائلتك.

• إيلاء الاهتمام لردود الفعل التي قد تأتي في وقت لاحق واطلب ممن حولك إظهار الدعم والتفهم.

• في بعض الحالات يمكن أن يكون الأثر النفسي هائلا جراء الاختطاف، ولكن دعم جهة العمل والأصدقاء والعائلة للمخطوف المفرج عنه سوف يساهم في تجاوز هذه المشكلة واسترداد العافية، مع احتمال أن يستغرق هذا وقتا طويلا.



5.5 عند اختطاف السيارات

اختطاف السيارات هو سرقة سيارة في ظل وجود السائق والركاب فيها. واختطاف السيارة مشابه لعمليات السطو المسلح وغالبا ما ينطوي على استخدام الأسلحة، حيث يمكن أن يكون اختطاف السيارة جنائي بحت ويتم في كثير من الأحيان بالمدن أو أنه يمكن أن يكون قبلي بحت ويتم في كثير من الأحيان بالمناطق الريفية وبالذات في حالة نزاع قبلي قائم بين قبيلتين.

السفر خارج المدن الرئيسية:

- عند الإعداد للسفر:

- الحصول على المعرفة الكافية بالطريق التي سيتم السير فيها، على سبيل المثال نقاط التفتيش التي أنشأت حديثا والصراعات القبلية حولها والحوادث الأخيرة التي وقعت فيها.
- التأكد من عدم انتماء السائق أو الركاب لأي من طرفي الصراع.
- تقييم ما إذا كانت لوحات السيارة المستخدمة يمكن أن تخلق مشكلة أو تهديدا في منطقة معينة.
- الاتفاق على قائد للرحلة لاتخاذ القرارات أثناء السفر وشخص للتفاوض في حالة التعرض لاختطاف السيارة .
- التأكد من امكانية الوصول الى الوجهة المراد السفر اليها قبل حلول الظلام.

- أثناء السفر:

- اصطحاب الهوية وأرقام الاتصال في حالات الطوارئ على الدوام.
- تهدئة السرعة عند الاقتراب من نقاط التفتيش واقفال أبواب السيارة وتجنب الحركات المفاجأة .
- تجنب السماح للجنود أو لأي أحد بتوصيله في الطريق، فربما يكونوا خاطفين أو متعاونين معهم وتجنب إعطاء توصيلة للمسؤولين الحكوميين والسياسيين، فهذا يمكن أن يولد تهديدا أو يخلق خطرا يغري في اختطاف السيارة بمن فيها من الركاب.

- جلوس الصحافيات والموظفات في المقعد الأمامي للسيارة - اذا كن لا يمانعن في ذلك- فهذا يمكن أن يقلل من مخاطر الخطف.
- التنسيق مع جهات محلية عند السفر إلى مناطق غير آمنة جدا.
- الحفاظ على اتصال منتظم مع الوسيلة الاعلامية والاتفاق على نقاط وأوقات محددة للاتصال.

- التنقل داخل المدن:

- تجنب استخدام مركبات العمل التي تستخدم للطلعات الميدانية داخل المدن واستخدام سيارات الأجرة أو السيارات المدنية غير المملّفة للنظر بدلا من ذلك.
- المراقبة والاطلاع باستمرار على حوادث اختطاف السيارات والحد من الذهاب إلى المناطق التي تحدث فيها.
- عدم ترك الأشياء الثمينة في السيارة المتوقفة، مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف النقالة.
- عند الاقتراب من سيارتك الواقفة تأكد قبل الوصول إليها من مسافة كافية من عدم وجود رجال مسلحين على مقربة منها وأنه ليس لديهم أي غرض غير طبيعي للتواجد هناك، فقد يكونوا في انتظاركم للاختطاف.
- تجنب السفر ليلا بين المدن وفي ضواحي المدينة المقيم فيها، وإذا لزم الأمر قم باستخدام سيارات الأجرة بدلا من السيارة الخاصة بك أو بوسيلتك الاعلامية.
- تجنب الروتين المعتاد والأنماط الثابتة للحركة في المدينة.

- إرشادات إضافية للسائقين:

- لا تعرض حياتك أبداً للخطر من أجل حماية المركبة، قم بالتفاوض فقط إذا يسمح الوضع بذلك، وإلا قم بتسليم مفتاح السيارة دون أي مقاومة .
- عدم محاولة الهروب من الخاطفين من خلال الاسراع بالسيارة، لأنهم إذا كانوا مسلحين من المرجح أن يطلقون النار على السيارة أو على السائق.
- الاحتفاظ بهاتف آخر احتياطي في مكان خفي.
- تطبيق اجراءات المراقبة المضادة.

- في كل مكان وفي كل وقت :

- مراعاة نوع لوحات رقم السيارة وهوية المدينة التي تنتمي إليها.
- نزع اللواصق والشعارات من السيارة لأنها تلفت الانتباه وتشير لهوية من بداخل السيارة.
- إزالة الهوائيات وأجهزة الإرسال، لأنها تلفت الانتباه.
- وضع روتين واجراء مفصل لتتبع حركة المركبات من خلال الاتصال مع سائقها أو تثبيت نظام تتبع (GPS) في السيارات .
- إذا كان نظام تحديد المواقع (GPS) مثبت بالسيارة تأكد من عمله قبل التحرك وأنه يتضمن أيضا زر التنبيه.
- التأكد من أن جميع المركبات المستخدمة في التنقل يغطيها التأمين الشامل وضد السرقة.



5.6 عند العبوات الناسفة

عند العثور على عبوة ناسفة أو أجهزة مشبوهة في جسم السيارة ينصح القيام بهذه الاجراءات:

تأكيد الاتصال من مسافة آمنة:

- إجراء اتصال وتأكيد وجود الجهاز المشبوه، إذا كان الجهاز يعمل فإنه مؤكد.
- ينفذ هذا الاجراء من موقع آمن مع الاستفادة القصوى من المسافة.
- عدم استخدام الهواتف النقالة أو أجهزة اتصال الراديو ذات التردد العالي جدا (HF/VHF) بالقرب من المواد المحتملة للتفجير.
- عدم الاقتراب من المواد المتفجرة، فحياتك أهم من تأكيد صحة المعلومات، ويمكن استخدام منظار ان وجد للتأكد من تفاصيل المواد الغريبة والمتفجرة على السيارة.
- عدم لمس أي من هذه الأجهزة المشبوهة.
- تجنب الرؤية الضيقة، والاسراع في ابلاغ الزملاء والأشخاص المعنيين بوجود مواد مشتبه بها.
- الاتصال بأرقام الطوارئ العامة.

الاسراع في اخلاء المنطقة:

- إبعاد الناس عن الأجهزة المشبوهة والأجسام الغريبة وعدم العبور عليها.
- وضع علامة على موقعك ولاحظ الاتجاه والمسافة إلى الجهاز المشبته به.
- الانتقال إلى مسافة لا تقل عن 200 متر من الجهاز المشتبه به.

*المسافة المطلوبة عادة أكثر من:

- 200 متر - عند وجود جهاز صغير / قنبلة بريدية.
- 300 متر - في حالة وجود سيارة مفخخة.
- 600 متر - عند وجود جهاز كبير مثل شاحنة مفخخة، ثم تزيد الى 1000 م، إذا المنطقة مفتوحة.

- تحديد وإنشاء نقطة مراقبة الحوادث التي يجب دائما تفتيشها.
- الاستفادة القصوى من أي غطاء قوي والتأكد من أن الموظفين خارج مبنى العمل.
- التأكد باستمرار من احتمال وجود أجهزة مشبوهة ثانوية إضافية.

المتفجرات الاضافية الثانوية:

هناك دائما احتمال أن يتم وضع قنبلة ثانوية إضافية من أجل إلحاق الضرر بالمنقذين أو بالمتجمهرين حول المكان أو بقوات الأمن الذين يهرعوا إلى مكان وقوع الحادث. عدم الافتراض أنه عند انفجار المواد المتفجرة أو إبطال مفعولها أن هذه هي نهاية القصة، لذا ينصح بعدم الوقوف بالقرب من قوات الأمن ومنع التجمعات الكبيرة من الناس حول مكان الحادث، تفاديا لأي انفجار محتمل جديد من مواد متفجرة إضافية.



5.7 عند العمل في مناطق الصراع

الصراعات كثيرة وأسبابها متعددة، وبمجرد اطلاق عيار ناري أو طلقة رصاص في أي مكان لا يوجد أي ضمان للبقاء آمناً. والصحافيون قد يكونوا ضحايا في هذا الصراع إما بشكل مباشر عن طريق استهدافهم أو بشكل غير مباشر عن طريق الخطأ بحكم تواجدهم في المكان. ولذا يعتبر التجنب لهذه الأماكن افضل وسيلة للبقاء آمناً.

- كيف يمكن البقاء بعيداً عن أماكن الأحداث والعمل الصحافي يتطلب التواجد في مناطق الصراع؟

ببساطة يمكن ذلك عن طريق الوعي الظرفي ومراقبة الوضع عن طريق الإلمام والمعرفة ببعض الحقائق العملية والتقنية التي قد تساعد في اتخاذ القرار المناسب. ويمكن التأكيد ان الصحافي في الميدان هو افضل شخص لتقييم الخطر على ارض الواقع وهو الشخص الوحيد الذي يفترض أن يدرس ويقرر خيارات النجاة وعواقب كل خيار، واتخاذ القرار المناسب ومن ثم تنفيذه وكل هذا قد يكون محاصر بضيق الوقت وقد يتطلب انجازه خلال عدة اجزاء من الدقيقة.

تأثير مقذوفات الأسلحة والحماية منها:

في كل الأحوال ينصح الصحافيون الذي يغطون الأحداث في مناطق النزاعات المسلحة في اليمن بضرورة التعرف على أنواع الأسلحة المستخدمة في تلك المواجهات سواء كانت خفيفة أو متوسطة أو ثقيلة، وأيضاً معرفة مدى تأثير مقذوفات كل منها، حتى يستطيع تقييم الوضع الأمني لسلامته المهنية وأخذ الاحتياطات اللازمة للاحتماء من تأثيرها أثناء المواجهات، حيث سيساعده ذلك على اختيار الأماكن الآمنة والأقل خطراً.

يتفاوت مدى تأثير المقذوفات حسب أنواع الأسلحة المستخدمة، فالمسدسات يتراوح متوسط تأثيرها الفعال بين 15 و20 متراً بشرط أن يكون من يطلق الرصاص مدرّب، ولكن في معظم الأوقات مستخدموا الأسلحة النارية غير مدربين كفاية فيخطؤون الهدف ويستمر الرصاص المقذوف بالانطلاق الى مسافة تتعدى

المدى الفعال بثلاثة أضعاف، نفس الشيء ينطبق على باقي الأسلحة التي تستخدم في الصراعات المختلفة في اليمن. فرشاش الكلاشينكوف (ويعرف باسم AK47 - و في اليمن باسم رشاش آلي) يصل مدى تأثيره الفاعل إلى 350 متراً بينما المدى العادي للطلقة قد يصل إلى حوالي 1000 متر، فيما يتراوح مدى تأثير الأسلحة الرشاشة الهجومية بين 1000 متر إلى 3500 متر للمجموعات، أما قذائف الأسلحة الثقيلة كالمدافع والدبابات فمداها يتراوح بين 7 كيلومتر و 36 كيلومتر، ناهيك عن الضربات الجوية والتي غالباً ما تكون غير دقيقة في إصابة الهدف وحجم تأثيرها المدمر كبير جداً.

ولذا فإن معرفة مدى تأثير مقذوفات الأسلحة تعطي إدراكاً بمدى فاعلية ارتداء أدوات السلامة المهنية في الوقاية من بعض مقذوفات الأسلحة وعدم القدرة على الاحتماء من بعضها الآخر، فخصائص المسدسات مثلاً يمكن الاحتماء من تأثيرها بارتداء السترة الواقية من الرصاص، أما رصاص رشاش الـ (كلاشينكوف) فإنها تخترق بعض الدروع والخوذ الواقية من الرصاص كما لا يمكن الوقاية من قذائف الأسلحة الثقيلة إلا عبر الاحتماء بجدران مبانٍ سميكة أو أقبية عميقة أو خنادق في الأرض أو صخور كبيرة أو سلالم الدرج أو الملاجئ المبنية من الأكياس الرملية وينصح بتجنب الاحتماء بالأبواب والنوافذ الزجاجية، والانبطاح الفوري على الأرض في حال سقطت قذيفة سلاح ثقيل بالقرب من الأشخاص.

إرشادات عامة للصحافيين في مناطق الصراع:

• من خلال مراقبة أطراف الصراع في اليمن وسلوكهم تجاه الصحافيين، نجد أن الصحافي قد يواجه بعدائية وقد يعامل بشكل ودي وهذا يعتمد على نسبة التقبل للصحافي ولكن ينبغي الإدراك بأن كلا السلوكين يصبان في إطار واحد وهو استغلال الصحافي أو الوسيلة الإعلامية لنشر معلومات ودعاية مظلمة (اشاعات) لصالح أحد الأطراف، على سبيل المثال شيخ قبلي أو قائد عسكري متورط في النزاع قد يعامل الصحفي بشكل ودي من أجل استغلاله وإيصال رسالة عبره إلى الرأي العام مضمونها يصب في مصلحته.

• استخدام مراقبين (عسكريين أو مسلحين) أم لا، قد تكون هناك بعض

الفوائد التي تساعد من خلال استخدام مرافقين مسلحين مثل الوصول الى أماكن قد لا يصلها الغير، بالإضافة الى توفير الحماية للصحافي وليكن الصحافي على يقين أن الغرض من المرافقين العسكريين أو المسلحين هو الحماية والنجاة من أي اعتداء محتمل عليه في الصراع وليس الانخراط مع أي طرف من أطراف الصراع، فمجرد التواجد مع أي طرف من أطراف الصراع بهؤلاء المرافقين قد يعكس نظرة سلبية على الصحافي من الطرف الآخر في الصراع وقد يُنظر الى الصحافي كطرف في هذا النزاع وليس كطرف محايد مما قد يجعله مستهدفاً.

- اذا كان الصحافي يستخدم مرافقين، فليتذكر أن المرافقين معه قد يكونوا الهدف الاول في الصراع وليس الصحافي وقد يستهدف الصحافي بشكل غير مباشر بمجرد تواجده في احدى السيارات العسكرية.

- في بعض الاحيان قد يكون الصحافي مستهدف بشكل مباشر لشخصه، لطبيعة عمله، لنوع الوسيلة الاعلامية التي يعمل فيها.

- ينصح الصحافي بعدم ارتداء أي ملابس عسكرية او أي ملابس تقليدية مشابهة لتلك التي يستخدمها أحد اطراف النزاع (مثلا ارتداء الصحافي للباس التقليدي لرجال القبائل في المناطق الشمالية - الثوب والجنبيه - قد يعرضه للخطر اذا كان في الجنوب وكان هناك صراع بين شماليين والجنوبيين والعكس).

- قد ينظر للكاميرا كسلاح عن طريق الخطأ، لذا ينبغي التنبه لذلك.

- محاولة اخفاء الكاميرات، عدسات الكاميرات، النظارات، الساعات والتلفونات،

حتى لا تكون سببا في الاعتداء على الصحافي.

- اخفاء اضواء فلاش الكاميرات والتلفونات وخاصة في الليل.

- ضوء السيجارة في الليل قد يلفت انتباه القناصة.

- في حالة وجود رماية أو قصف يجب على الصحافي أن يفكر فوراً بساتر للحماية،

مثل: ساتر صلب يقي من تأثير الرصاص ومن حالات القصف وكذلك يمنع الرؤية، كصخرة كبيرة، خندق، حائط صلب وما الى ذلك، لأن الساتر اللين مثل الشجيرات، الصناديق الفارغة وما الى ذلك، قد تمنع الرؤية ولكن لا تمنع تأثير الرصاص أو الشظايا.

1.7.5 أثناء القصف والتفجيرات

يشار عادة الى القصف المدفعي مثل الهاون، الضربات الجوية، الخ. بالاستهداف غير المباشر وذلك يأتي من طريقة العملية ذاتها حيث ان القصف يكون من اماكن ومسافات بعيدة والهدف غير مرئي ويتطلب مساعدة من آخرين من اجل إعطاء إحداثيات أفضل، ولذا احيانا قد يصاب الهدف من اول مرة واحيانا قد يتطلب ذلك عدة محاولات واحيانا تكون نيران مراقبة.

عند سماع او مشاهدة اي قصف في منطقة قريبة ينبغي على الصحافي أن يتذكر هذه الخلفية، فقد يكون القصف الأول مجرد بداية لسلسلة من المحاولات وعمليات القصف اللاحقة او نيران المراقبة ولا ينتظر انتهائها وعليه الاسراع باللجوء الى سائر صلب يقيه من هذه الضربات.

خيارات الحركة بالسيارة أثناء القصف:

• اذا كانت نيران القصف قريبة (50 - 100 م) فان افضل تصرف هو الخروج من السيارة واللجوء الى مخبئ، مثل حفرة كبيرة في الأرض او قناة تصريف المياه، وينصح بعدم الاختباء تحت السيارة لأنها قد تكون هدفا للقصف.

• اذا كانت نيران القصف بعيدة وليست في المسار المباشر (يميناً أو يساراً) فان افضل وسيلة هي الاسراع بحركة السيارة ولكن اذا اقتربت النيران فيجب اتخاذ الخيار الاول.

• اذا كان الصحافي في المكتب، في البيت أو داخل أي مبنى أثناء القصف، فافضل وسيلة للحماية هي اللجوء الى أكثر منطقة آمنة في هذا المبنى بعيدا عن النوافذ ويفضل اللجوء الى البدروم (القبو) ان وجد، أو الدور السفلي وبعيدا عن الجدار الاول في المبنى.

• ليس من الشجاعة مواصلة العمل الصحافي أثناء القصف، وقد يعتبر هذا تهورا وبإمكان الصحافي كتابة أو تصوير أو اجراء مقابلات بعد انتهاء القصف.

5.7.2 عند القنص وتبادل اطلاق النار

لسبب او لآخر قد يعلّق الصحافيون في وسط تبادل لإطلاق النار بين طرفين متنازعين أو أثناء عمليات القنص، وبحسب بعض العوامل قد يكون الصحافيون مستهدفون او غير مستهدفين، لذا ينبغي اتخاذ الاجراء الضرورية لتفادي الاستهداف أثناء تبادل اطلاق النار بين طرفين متنازعين أو أثناء عمليات القنص، حسب الحالة، مثل:

عند المشي:

- لزوم الهدوء قدر الامكان وعدم محاولة الجري.
- الانبطاح على الارض مباشرة.
- محاولة معرفة مصدر واتجاه النيران واين وما هو الهدف.
- الزحف قدر الامكان الى اقرب مكان للاحتماء مثل خندق، حفرة، كهف، مبنى.
- محاولة عدم اتخاذ نظرة للوضع بشكل مباشر عن طريق رفع الرأس فقد يكون هناك قناص.
- عدم محاولة استخدام الكاميرا لأنها قد تعتبر سلاحا عن طريق الخطأ.
- التواصل مع الجهات المعنية لإبلاغهم بوضعك وطلب المساعدة.

عند التواجد داخل سيارة:

- ترك نوافذ السيارة مفتوحة قليلا (حوالي 5 سم) واخفض صوت المذياع من اجل سماع جيد لما قد يحدث بالقرب منك.
- اذا كانت الرماية من الأمام اتجه يميناً او يساراً حسب الإمكان وحدد المكان الافضل للاختباء.
- اذا كانت الرماية من أحد الجوانب فأفضل وسيلة هو الاسراع الى الأمام.
- محاولة البقاء على ارض صلبة لتجنب أي خطر آخر مثل الألغام الأرضية.
- اذا لم يُعرف مصدر النيران او اصيب السائق او لم يكن هناك مجال للمناورة

بالسيارة، فافضل وسيلة هي النزول من السيارة والزحف والاختباء في مكان آمن وتجنب الاختباء تحت السيارة.

عند التواجد داخل مبنى:

• ينصح بالابتعاد عن النوافذ والبحث عن افضل مكان في المبنى تتوفر فيه عوامل الأمان، مثل البدروم، الحمام، تحت الدرج،.. الخ.

5.7.3 أثناء رمي القنابل

عند رمي القنابل اليدوية هناك فاصل زمني محدود بنحو عدة ثواني فقط قبيل انفجار القنبلة، وقد يصل محيط الانفجار الى 30 متر مربع في جميع الاتجاهات، لذا عند رؤية قنبلة مقذوفة يجب القيام بما يلي:

- التأشير الى جسم القنبلة وبصوت عال وتحذير المتواجدين في المكان من انفجارها.

- عدم محاولة الجري بعيدا عن مكان القنبلة، فسرعة المشي ليست اسرع من موجة انفجارها ومن الشظايا المتطايرة منها.
- الانبطاح ووضع الوجه الى الأرض، تشبيك القدمين، وضع القدمين نحو القنبلة، سد الاذنين باليدين، ترك الفم مفتوحا وعدم ترك الانف ملتصق بالأرض.
- اذا لم يحدث الانفجار خلال 30 ثانية او نحو ذلك، فينبغي محاولة الزحف الى اقرب مكان آمن وعدم محاولة النظر للخلف لتفقد وضع القنبلة.

5.7.4 عند الألغام والشراك الخداعية

تبقى مناطق الصراع المسلح ولمدة طويلة حتى بعد انتهاء الصراع مصدر تهديد للسلامة وتشكل خطرا كبيرا على الحياة والممتلكات، وتعتبر الألغام من أكثر الأسلحة خطورة على الأفراد والمعدات ووسائل النقل، ويظل تأثيرها وخطورها مستمر إلى مدى بعيد حتى بعد انتهاء الحروب والمواجهات المسلحة في مناطق النزاع، لأنها تزرع تحت التربة في أراض شاسعة لمنع العدو من حرية الحركة وكبح نشاطه في المناطق

المحيطة بالسلحين من الطرف الآخر.

ونتيجة للصراعات المحلية المسلحة التي شهدها اليمن خلال عقود مضت، تم زراعة عدد كبير من الألغام في العديد من المناطق اليمنية وفي مقدمتها أبين، صعدة، عمران، لحج، حجة وإب، حيث يوجد في هذه المناطق العديد من حقول الألغام وسقط نتيجة ذلك العديد من الضحايا بين قتيل وجريح.

وينصح الصحافيون الذين يعتزمون أو يقومون بتغطيات للأحداث في المناطق اليمنية المزروعة بالألغام التعرف عن كثب على إجراءات الأمن والسلامة المهنية في مناطق الألغام وكيفية تفادي مخاطرها وأضرارها والخروج بأقل الخسائر في حال الوقوع في شراكها.

وتنقسم الألغام إلى نوعين: ألغام مضادة للدبابات وألغام مضادة للأفراد. فالألغام المضادة للدبابات كبيرة الحجم وتحتاج إلى ضغط وزن ثقيل لانفجارها، كوزن العربات والدبابات والسيارات، وتحدث ضرا محدودا بالدبابات لكنها تحدث تدميرا كبيرا للسيارات والعربات غير المدرعة. أما الألغام المضادة للأفراد فإنها صغيرة الحجم وتصنع بأشكال مختلفة وبعضها غير ملفتة للنظر، وتنفجر بمجرد التواجد بالقرب منها أو بالضغط عليها ويتسبب انفجارها في بتر القدم أو الساق أو اليد وربما الموت في بعض الحالات.

قد يتم تفجير بعض الألغام المضادة للأفراد بواسطة خيط رفيع أو سلك رقيق يسمى (شرك خداعي) ويحدث التفجير عند انقطاع الخيط أو عند سحب السلك. وتزرع الألغام المضادة للأفراد بشكل عشوائي حول الثكنات العسكرية والخنادق وحول المدن والقرى والطرق والجسور، ولذا يعتبر هذا النوع من الأسلحة خطر جدا على سلامة البشر، ومنهم الصحافيون الذين يعملون في مناطق النزاعات المسلحة.

نصائح عامة للحركة في مناطق الألغام:

- محاولة السفر مع اشخاص آخرين أكثر معرفة بمناطق حقول الألغام.
- عدم المشي او قيادة السيارة في الليل حيث يصعب رؤية العلامات التحذيرية ان وجدت.

- الاصطحاب الدائم لأجهزة الاتصال والاسعافات الأولية والتعرف على احداثيات المنطقة اذا كان هناك أي منطقة في خطر الألغام.
- تجنب السير حول الثكنات والاماكن العسكرية.
- تجنب أي مبادرة من اشخاص يعرضون القذائف غير المتفجرة او الألغام.
- عدم التقاط تذكارات من بقايا ألغام أو مقذوفات.
- عدم لمس الذخيرة غير المنفجرة.
- البقاء بعيدا عن الأماكن المرزوع فيها ألغام.

المشي في حقل ألغام:

- عند الوقوع في حقل ألغام أثناء المشي على الأقدام ينصح الصحافيون باتباع الاجراءات التالية:
- التوقف عن المشي على الأقدام تماماً و ابلاغ الآخرين والقيام بالاستطلاع للمكان بواسطة النظر فقط.
- الانتباه بشدة لاحتمال وجود خيوط أو أسلاك مرتبطة بالألغام في الطريق.
- عدم قطع خيط أو لمس سلك قد يصادف وجوده في الطريق والحرص على عدم الاقتراب منه.
- مغادرة حقل الألغام من نفس الطريق الذي تم القدوم منها.
- الحرص على وضع موطئ الأقدام عند مغادرة المكان في نفس أثر الأقدام عند القدوم إليه.
- عدم وضع الأقدام في التربة الطرية والحرص على وضعها في الأرض الصلبة.
- التأكد من معرفة حدود حقل الألغام، لتفادي الوقوع في فخ الأمان، بالركون إلى انتهاء حقل الألغام.
- وضع علامة على المنطقة المشبوهة بوجود الألغام.
- عمل تقرير عن أماكن وجود الألغام وابلغ الجهات المعنية لإفادة الآخرين من نتائج جهدك.
- الاستعانة بأشخاص محليين لمعرفة الطرق.

• الاستفادة من لوحات الإرشادات التحذيرية بوجود ألغام في حال وجود مثل هذه الإرشادات.

قيادة المركبات في حقل ألغام:

• عند الوقوع في حقل ألغام دبابت أثناء قيادة السيارات ينصح الصحافيون باتباع الاجراءات التالية:

- قيادة السيارة على طريق إسفلتية أو على سطح أرض صلبة.
- العودة عبر نفس طريق القدوم في حال انتهت الطريق الصلبة.
- القيادة فوق آثار إطارات (عجلات) سيارات سابقة.
- تجنب قيادة السيارة فوق الحفر وفي المنعطفات الضيقة.
- عدم القيادة فوق أجسام غريبة سواء كانت معدنية أو غيرها.
- قيادة المركبة في الطرق المألوفة سابقا.
- القيادة في الطرق المكشوفة وغير المستورة بمطبات أو أكياس وغيرها.
- ترك مسافة كافية بين السيارات في حال كانت الحركة جماعية.

عند انفجار لغم بالسيارة:

• عادة ما يكون رد الفعل الطبيعي للناجين من انفجار لغم بالسيارة هو الخروج منها، لكن الأسلم عدم فعل ذلك الا في حالة ان خطرا أشد يدهم السيارة، مثل أنها تحترق أو أن هناك اطلاق نار عليها.

• عدم السير حول السيارة، فمن المحتمل جدا ان يكون هناك الغام اخرى في المنطقة وحول السيارة.

• اذا امكن اعطاء الاسعافات الاولية للمحتاجين ولكن داخل السيارة.

عند الاضطرار للخروج من السيارة:

- القيام بذلك ولكن بشكل لا يحتم على الخارج منها لمس الارض.
- محاولة الوصول الى مؤخرة السيارة ومن ثم السير فوق آثار الاطارات.
- الحركة فقط بقدر الحاجة لضمان السلامة.

- اذا كان هناك اكثر من شخص فيجب ترك مسافة أمان بين كل شخص وآخر
- حوالي (25 - 30م)
- وقبل كل هذا الاتصال بالجهات المعنية والإبلاغ عن المشكلة وطلب المساعدة.

5.7.5 في حالة الكمين المسلح

- افضل وسيلة للحماية من الكمائن المسلحة هي تجنبها عن طريق معرفة اماكن وقوعها أو أوقاتها.
- كل وسائل واجراءات الحماية من الكمائن قد لا تساعد في جميع الحالات وذلك لاختلاف طبيعة الكمين نفسه وكذلك درجه التعرض للخطر.
- في حالة التعرض لكمين مسلح يتم اتباع الاجراءات المتعلقة بتبادل اطلاق النار بين طرفي نزاع وعمليات القنص.



5.8 تهديدات السلامة

5.8.1 حوادث السيارات

- هي من اكثر المخاطر المحتملة على سلامة البشر في اليمن طبقاً للإحصائيات الأمنية الدورية، ومن المهم جدا استشعار المسؤولية عند قيادة السيارة في الطرق وعدم القاء اللوم دائما على الآخرين، فالجميع مسئولون في الطريق.
- من الأساسيات فحص السيارة قبل التحرك بها (انظر أمن و سلامة المركبات).
 - الحصول على تأمين للسيارة قد يساعد من حدة الموقف عند وقوع حادث للسيارة.
 - القيام بتقييم الوضع: هل المكان آمن للنزول من السيارة أم لا، حال الركاب الآخرين، هل هناك اصابات لدى الطرف الثاني او الثالث، ... الخ.
 - محاولة الهروب الى اقرب قسم شرطة او مكان آمن اذا كان المكان غير آمن، مع التفكير في عواقب هذا الخيار.
 - تأمين المحيط بتحويل حركة مرور السيارات الأخرى واعطاء اشارة للتوقف.
 - اعطاء اسعافات أولية اذا أمكن للمصابين ونقلهم الى المستشفى، مع ضرورة وجود شخص آخر مرافق مع المصاب.
 - محاولة السيطرة على الوضع بلزوم الهدوء وتهدئة الموقف بتطمين الطرف الآخر.
 - الابلاغ الفوري عن الحادث وطلب المساعدة.

5.8.2 في حالة الحريق

- عند حدوث حريق من المهم جدا:
- ضبط التوتر والبقاء هادئا ومحاولة السيطرة على الوضع والحد من انتشار الحريق.
 - اعطاء انذار للآخرين عن طريق انذار الحريق أو رفع الصوت وإعلام الآخرين.
 - محاولة معرفة مصدر الحريق واذا امكن مقاومة الحريق ولكن بدون المخاطرة

بالحياة.

- القيام بالإخلاء الفوري للمكان في حال عدم القدرة على مقاومة الحريق.
- عدم استخدام المصعد والخروج عبر الدرج اذا كان الحريق داخل مبنى.
- محاولة تذكر مكان وشكل الدرج للخروج من المكان، لأن دخان الحريق قد يحجب الرؤية.
- محاولة تغطية الجسم ببطانية او جاكيت أو كوت ويفضل ان يكون مبتلا بالماء.
- عدم محاولة القفز من نوافذ المبنى، لأن هذا قد يتسبب في الوفاة ويقلل من فرص النجاة، واذا كانت الطريق الى خارج المبنى صعبة فيمكن محاولة الصعود الى السطح.
- مساعدة فريق الاطفاء واعطاءهم المعلومات اللازمة عن مصدر الحريق.

5.8.3 الطوارئ الطبية

عند الاستجابة لأي حالة طبية طارئة:

- البدء بمعرفة نوع المساعدة الطبية التي يحتاج اليها الضحية وما سبب الحالة، مثل غرق، حادث مروري بالسيارة، نوبة قلبية، حريق،... الخ.
- معرفة أمن المحيط: من المهم جدا التأكد ان الضحية لا يمكن إنقاذه اذا كان الشخص المنقذ او المسعف سيصبح ضحية اخرى، وفي هذه الحالة يمكن القيام بما يلي:

- تحويل حركة المرور اذا كان حادث مروري بالسيارة.
- عدم الدخول الى منطقة الألغام لإعطاء الاسعافات الاولية لمصاب.
- ملاحظة ردة فعل وسلوك المحيطين والتأكد من اعطاءهم الشعور بأنك موجود للإنقاذ.

- في حالة الغرق: محاولة رمي حبل أو شيء مناسب الى الضحية من أجل المساعدة وفي أسوأ الظروف - في حالة الاستطاعة - السباحة نحو الضحية من أجل إنقاذه من الغرق، وهذا يجب ان يمارس بحذر شديد جدا ويفضل أخذ نصائح من مختص في

هذا المجال.

- طلب المساعدة من الاشخاص المحيطين بك، واعطاء تعليمات واضحة، كالاتصال بالإسعاف.
- جمع بعض الادوات التي قد تساهم في انقاذ الضحية عن طريق استخدامها للإسعافات الاولية.
- القيام بإجراء الاسعافات الاولية.



إدارة الاجهاد والضغوط النفسية



6. إدارة الاجهاد والضغط النفسية

الضغط النفسي: هو استجابة تتسم بالاستثارة البدنية والنفسية الناشئة كنتيجة مباشرة من التعرض إلى أي ظرف أو ضغط على الكائن الحي. ووجود الضغط أو التوتر شيء طبيعي في الحياة اليومية، فالتعرض للضغوطات يُنتج تغييرات عاطفية، بدنية، ذهنية و بالتالي يؤثر على السلوك.

الصحافيون في اليمن يواجهون عدة ضغوطات بشكل دائم:

- ضغوط سياسية: بمتابعة القضايا السياسية في البلد، ضغوط من الأطراف السياسية المختلفة وكيفية التعامل معها، ضغوط سياسة من الوسيلة الإعلامية، ناهيك عن ذكر التوجه السياسي للصحافي وما يترتب عليه من تبعات.

- ضغوط اقتصادية: الحالة الاقتصادية في اليمن بشكل عام وعلى مستوى الشخص والأسرة بشكل خاص وفي مقدمتهم الصحافي، لأنه يمارس عملا ابداعيا يتطلب منه خلو البال من الضغوط الاقتصادية.

- ضغوط اجتماعية: نظرة المجتمع للصحافيين وبالذات للانات تشكل ضغوطا اجتماعية وأسرية.

- ضغوط العمل: وتتمثل في مشاكل بيئة العمل، الادارة، الزملاء، المصادر، ... الخ.

- ضغوط التهديدات والحملات التشهيرية.

- ضغوط المضايقات والتحرش وغيرها.

مع تراكم كل هذه العوامل والمؤثرات لمدة طويلة فإن الجسم و العقل يبدأ بالاستجابة فيما يعرف بالضغط النفسي وإذا أهمل ولم يعالج فقد يسبب مضاعفات نفسية و بدنية كبيرة.

6.1 مصادر وأنواع الاجهاد

هناك نوعان رئيسيان من الضغط، ايجابي وسلبى: Eustress وأيضا Distress.

1- Eustress: الضغط الإيجابي وهو الذي يعطي لنا دوافع للعمل على

تحقيق الأهداف.

2- Distress الضائقة أو المحنة: وتمثل الجانب السلبي للإجهاد أو الضغط

ويمكن تصنيفها الى ثلاثة أنواع:

• الضغط البسيط أو الأساسي: السبب الرئيسي للإجهاد الأساسي أو البسيط هو التغيير. والتغيير قد يكون على عدة أشكال: الزواج، الطلاق أو الانفصال، تغيير العمل، تغيير فريق العمل، استلام مسؤولية جديدة، الانتقال و العيش في مكان جديد.

• الضغط التراكمي أو المزمّن: ينشأ هذا النوع ببطء ويتولد بشكل بسيط أو أساسي ومن أسبابه: ضغوط العمل، دور الصحافي في عمله، الضغط الإداري، الثقافة والأداء، حيوية فريق العمل، بيئة العمل وظروف العيش.

تظهر علامات الإجهاد التراكمي بشكل: بدني، معرفي، سلوكي و عاطفي. هذا النوع من الضغط يمكن أن يؤدي إلى: إدمان العمل والكحول وتعاطي القات والمشاكل الصحية، والسلوكيات الخطرة.

• الاجهاد الحاد أو الصدمة: هناك 3 مجموعات رئيسية من الأعراض لهذا النوع:

أ. التسلل: يكون بشكل ذكريات من الماضي و كوابيس.

ب. التجنب: وهو الحد من التعرض للأشخاص أو الأشياء التي تؤدي إلى ردود أفعال.

ج. الافراط في اليقظة: العلامات النفسية بزيادة الاستثارة مثل ردود الفعل المفاجئة.

تحمل الضغط والإجهاد:

الحكم على المواقف ما إذا كانت مجهدة أم لا يختلف من شخص الى آخر وهذا يعتمد على طريقة رؤية كل شخص وقياس القدرة على التعامل مع هذه المواقف. ودرجة التحمل للضغط تكون متأثرة بالآتي:

• السمات الشخصية والطبع.

- مهارات التأقلم.
- الحالة الذهنية والبدنية.
- الخبرات السابقة.
- طريقة النظر الى الخطر.
- الحالة الشخصية في المجتمع ودرجة الالتصاق به.

الصدمة الحضارية:

الصحافيون الذين ينتقلون للعمل والعيش في أماكن جديدة وغير مألفة لديهم، مثل الانتقال من مدينة الى أخرى داخل اليمن، قد يتعرضون لهذه الظاهرة التي تسمى بـ(الصدمة الحضارية)، نظراً لفوارق الحياة بين المنطقة التي نشأ فيها وتعود على تفاصيلها وبين المدينة التي انتقل اليها. الصدمة الحضارية تنطوي على سلسلة من الاستجابات النفسية والعاطفية، حيث يمر الصحافي بمراحل انتقالية من لحظة الدخول الى مرحلة التأقلم مع البيئة المحيطة ومن الضروري جداً مراقبة ومعرفة آثار هذه المراحل على مستويات الضغط، خاصة وأنه بالإمكان تقليل الأثر السلبي للضغط.

نصائح لتخفيف آثار الصدمة الحضارية:

- محاولة معرفة أنه من الطبيعي الشعور بالارتباك وبالغمر.
- محاولة بناء توقعات معقولة في البداية عن المكان الجديد.
- الاعتناء بالنفس: مثل أخذ أوقات كافية للراحة والحفاظ على التغذية الجيدة واللياقة البدنية.
- محاولة الحد من تناول القات أو تعاطي المنبهات كالقهوة والشاي الثقيل وغيرها.
- محاولة البحث عنم يوجب على الأسئلة العالقة في الذهن.
- المحافظة على العلاقات الاجتماعية.
- شغل النفس بأشياء غير مرتبطة بالعمل بعد انتهاء الدوام.

6.2 استجابة الاجهاد

الجسم يستجيب للإجهاد أو الضغط على ثلاث مراحل، مع العلم أن بعض أنواع الضغط لا تنتج استجابة:

المرحلة الأولى - مرحلة الانذار والتنبيه: يقوم الجسم في هذه المرحلة بتشغيل الأنظمة الدفاعية لمواجهة موقف، تحدي أو تهديد معين و يهيئ نفسه لذلك. في هذه المرحلة عادةً تظهر الأعراض و لكن بمجرد انتهاء الموقف واختفاء التهديد فإن الحالة النفسية والبدنية تبدأ بالعودة الى ما كانت عليه، أما اذا استمر التهديد فإن الجسم ينتقل الى المرحلة الثانية.

المرحلة الثانية - مرحلة التأقلم والمقاومة: إذا تعرض الشخص لضغط أو اجهاد لفترة طويلة ومستدامة فإن الجسم يبدأ بإظهار أعراض جديدة، هذه الأعراض وحدثها تعتمد على قدرة الشخص على التحمل الناتجة عن أحد أو أكثر من العوامل المذكورة سابقاً.

المرحلة الثالثة - مرحلة الازهاق والاحراق: في هذه المرحلة تكون قدرة الجسم على التحمل والتأقلم مع الضغوطات محدودة وتبدأ بظهور أعراض الضغط المزمن والذي بدوره قد يسبب للشخص الصدمة. وهذه الأعراض تتمثل في اشياء كثيرة منها:

- ارهاق ذهني وبدني.
- عدم القدرة على الراحة.
- شعور بالإحباط وكلما زاد العمل أكثر كلما ساء الأداء.
- عدم القدرة على تنظيم الوقت أو العمل.
- الشعور الدائم بالذنب.
- الشك و الارتياب.
- الشعور بقلة احترام الذات وبالفشل.
- الاحساس بالوحدة وبهروب الاصدقاء.

- المبالغة في رد الفعل كرفع الصوت.
 - عدم الصبر على العمل أو على المنغصات.
 - الكلام الكثير.
 - الهلع من أي شيء مفاجئ.
 - نكران الجميل.
 - الأرق والكوابيس.
 - الصداع وآلام الرقبة والظهر.
 - مشاكل في الجهاز الهضمي.
 - صعوبة في اتخاذ القرارات.
 - مشاكل في الذاكرة.
- إذا استمرت هذه الأعراض لفترة طويلة ولم تعالج فقد تحصل مضاعفات نتيجة لذلك، تشكل خطرا مباشرا على حياة الصحافي.

6.3 إدارة الاجهاد والوقاية من الضغوطات

أي صحافي يمكن أن يتعرض للضغوطات ولكن استجابة كل صحافي تختلف بحسب عدة عوامل، وهذه العوامل قد تساعد على مدى سرعة الشفاء من عدمه. في ما يلي بعض النصائح والإرشادات لإدارة ومنع والوقاية من الضغط أو الاجهاد على مستوى الفرد وعلى مستوى المؤسسة.

6.3.1 إدارة الضغط النفسي للصحافيين

- الإدراك الدائم أنه من المستحيل الاعتناء بالآخرين إذا لم يعتنِ الصحافي بنفسه: يجب أن يعطي لنفسه الأولوية والحق في الاعتناء بنفسه قبل الوصول لمرحلة الاحراق، بتكريس كل وقته للاهتمام بقضايا الآخرين.
- معرفة علامات الاجهاد: من أهم الخطوات لإدارة الضغط هو الاعتراف بإمكانية حدوته للصحافي ومن ثم معرفة علاماته وأعراضه.

- الاهتمام بالصحة البدنية والنفسية: عن طريق الرياضة المنتظمة، أخذ أوقات كافية للراحة، التغذية الجيدة.
- معرفة ماذا يريد؟
- ضبط السلوك وخلق توازن بين الرغبات والاحتياجات وبين جميع العوامل المؤثرة على الحياة.
- محاولة التعرف على أناس جدد وتوسيع دائرة المعارف والأصدقاء، مع مراعاة عدم اجبار النفس على أي التزامات.
- الترفيه عن النفس بمختلف الوسائل والسفر قد يكون مفيداً.
- التحدث باللغة أو باللهجة الأصلية مع أناس يفهمونها قد يساعد أحياناً.
- خلق بيئة ايجابية: بالتفكير والرؤية الإيجابية للأمر وتجنب المؤثرات.
- ممارسة المعتقدات الدينية قد يملؤ الفراغ الروحي ويشعر بالسكينة.

6.3.2 إدارة الضغط للمؤسسات الإعلامية

- اعطاء شرح وافي للصحافيين عن بيئة مناطق العمل قبل ارسالهم في مهمة صحافية، فهذا قد يحد من وقوع صدمة حضارية على سبيل المثال.
- إظهار الامتنان والتقدير للصحافيين على أعمالهم المحفوفة بالخطر.
- خلق بيئة عمل مريحة: عن طريق خلق فعاليات وأمسيات متعددة والتشجيع على العمل بروح الفريق، عمل منافسات، ... الخ.
- يجب أن تكون الإدارة مثلاً يُحتذى به: عن طريق تنظيم الوقت وإدارة الضغوط.
- عمل وخلق آلية للمتابعة وللطمئنان على سلامة وأمن الصحافيين.

السلامة الطبية



7. السلامة الطبية

7.1 الإسعافات الأولية

الإسعاف الأولي هو تدخل يقوم به شخص - متخصص أو غير متخصص - لمصاب في حالة حرجة تهدد حياته أو قد تسبب له إعاقة أو جرحاً خطيراً وتهدف إلى المحافظة على حياته ومنع المضاعفات لحين نقله إلى مستشفى أو إلى مركز طبي متخصص.

7.1.1 أهداف الإسعافات الأولية

تتلخص الأهداف الأساسية للإسعاف الأولي بثلاثة نقاط هي:

- المحافظة على الحياة.
- وقف حدوث الأذى أو الضرر، كإبعاد المريض عن مصدر الأذى أو مكان الحادث والضغط على الجروح لإيقاف النزف.
- تعزيز الشفاء من خلال توفير العلاج الأولي للإصابة.

7.1.2 مهارات يجب توفرها للإسعاف الأولي

- المعرفة (على الأقل دورة قصيرة في الإسعافات الأولية).
- القدرة على تقييم الموقف.
- سرعة التصرف.
- البدء بالأهم ثم المهم.
- استغلال أبسط الإمكانيات المتاحة.

7.1.3 أساسيات دعم الحياة

تقييم الخطورة:

- حماية المصاب بعدم تحريك جسمه عشوائياً - خاصة الرقبة - وتثبيت الكسور وإيقاف النزيف قدر الإمكان.

- حماية المسعف من مضاعفات الحادث إما بسبب تواجده في المكان الذي لا يزال الخطر فيه قائماً؛ أو بسبب تدخله بملامسة المصاب (أمراض معدية).

فحص الاستجابة:

- مناداة المصاب ببعض الكلمات (هل تسمعي مثلاً).
- لمس المصاب وعدم هزه خوفاً من المضاعفات.
- مستويات الوعي:
- وعي كامل: المصاب يستجيب ويدرك وقته ومكانه.
- نصف وعي: المصاب مشوش ونعسان.
- غير واع: لا يستجيب أبداً.

طلب المساعدة:

- إرسال من يطلب المساعدة الطبية.
- الاتصال بأقرب مركز صحي.
- نقل المصاب (بالطريقة المثلى) لأقرب مرفق صحي.

7.1.4 العلامات الحيوية وقياسها

- النبض: معدل ما بين 60 الى 100 نبضة للقلب في الدقيقة الواحدة ويمكن أن يقاس بعدة طرق منها وضع السبابة على المعصم.
- التنفس: من 12 الى 20 مرة في الدقيقة وتقاس بالنظر لحركة الصدر.

7.1.5 إنعاش القلب والرئتين

- الإنعاش القلبي الرئوي هو عملية مزدوجة يقوم المسعف فيهما بإنعاش القلب والرئتين، حيث يتم إنعاش الرئتين بواسطة إيصال الهواء والأوكسجين إليها عن طريق (التنفس الاصطناعي) وأما إنعاش القلب فيتم عن طريق (الضغط والإطلاق اليدوي) المتكرر على منطقة قلب المصاب من أجل المساعدة في ضخ الدم إلى الأجزاء الحيوية من جسم المصاب وفي مقدمتها الدماغ.
- التنفس:

إذا توقف شخص ما عن التنفس، يجب النظر الى المصاب لمعرفة مدى استجابته وعمّا إذا كان يقوم بالرد على الأسئلة! إذا تمّ التحدث إليه أو هز كتفه. إذا لم يكن يستجيب، يجيب استدعاء الطبيب على الفور ثم البدء في الإسعافات الأولية:

- وضع الشخص على ظهره على الأرض.
- إمالة الرأس حتى يصبح وضع الذقن الى الأعلى ويمكن القيام بذلك عن طريق وضع أطراف الأصابع تحت عظم الفك، ثم الرفع بلطف أثناء الضغط إلى أسفل برفق على الجبين. (يتم هذا الاجراء للتأكد من أن اللسان لا يسد مجرى الهواء في الحلق).
- الحفاظ على الرأس بهذه الوضعية حتى يتم التحقق من التنفس، عبر النظر الى الصدر إذا كان يرتفع ويهبط، ووضع الأذن بجانب فم المصاب لسماع ما إذا كان هناك تنفس، ووضع الخد بمواجهة فم المصاب أيضاً للإحساس بالزفير إذا كان يوجد. إذا لم يكن هناك تنفس، ابقاء الرأس بنفس الوضعية واستدعاء مساعدة طبية والبدء بالتنفس الاصطناعي.
- التأكد من فتح مجرى هواء التنفس مع إبقاء رأس المصاب مرتفعاً (إذا كان هناك انسداد في مجرى الهواء، يتم إزالته بإدخال اصبع المسعف في فم المصاب لاستخراج مسببات الانسداد).
- إغلاق أنف المصاب بواسطة اصبعي المسعف.
- وضع فم المسعف على فم المصاب بإحكام.
- النفخ في فم المصاب ببطء (ينبغي أن يستغرق حوالي ثانيتين).
- تكرار هذه العملية مرتين وبعدهما يلاحظ مدى استجابة المصاب للتنفس ثم العودة إلى الإنعاش القلبي في حالة عدم الاستجابة.
- الاستمرار في عملية الإنعاش القلبي والتنفس الاصطناعي حتى وصول المساعدة الطبية أو بدء المصاب بالتنفس مرة أخرى.

*** في حالة الخوف من احتمال عدوى بسبب ملامسة فم المصاب، يمكن وضع قطعة قماش خفيفة، منديل أو استعمال قناع التنفس إن وُجد.**

إنعاش (تدليك) القلب:

- إذا لم يكن هناك نبض فيجب القيام بعملية إنعاش القلب بدون تأخير.
- وضع جسم المسعف بجانب جسم المصاب.
- تحديد موقع قلب المصاب في منتصف الصدر (بين العظم الصدري والعمود الفقري).
- وضع كعب اليد الأولى للمسعف على قلب المصاب ووضع اليد الأخرى على اليد الأولى.
- تشبيك أصابع يدي المسعف معا والتأكد من عدم الضغط على أضلاع المصاب.
- الحفاظ على المرفقين بشكل متوازي و الاعتماد على وزن الجسم عند القيام بالضغط.
- الضغط بالجسم على منطقة القلب وسط صدر المصاب بعمق نحو 4-5 سم ثم رفع الجسم.
- الاستمرار في عملية ضغط ورفع اليدين فوق قلب المصاب بمدد زمنية متساوية لعدد 15 مرة، ثم بعدها يتم البدء في عملية التنفس الاصطناعي، ثم العودة لضغط منطقة القلب مرة أخرى.
- يكون معدل الضغطات حوالي مائة ضغطة في الدقيقة الواحدة.



7.1.6 إسعاف حالات النزيف

بغض النظر عن نوع النزيف، فإنه من المهم وقف تدفق الدم في أسرع وقت ممكن.

الجروح الصغيرة:

الجروح الصغيرة في الأوردة توقف النزيف و تتجلط في غضون بضع دقائق وينبغي بعد ذلك غسل المنطقة ووضع جبيرة بلطف على أعلى الجرح.

الجروح العميقة:

تعمق الجرح في عروق الدم ينتج عنه تسرب دم داكن اللون الى الخارج ببطء، في هذه الحالة يمكن القيام بضغط خفيف على الجرح بقطعة قماش نظيفة أو معقمة، يليها وضع ضمادة نظيفة أو معقمة على الجرح وذلك من أجل إيقاف النزيف.

★ غالباً ما تكون هذه الجروح تحتاج الى الخياطة، وبالتالي سوف يكون من الضروري العلاج الطبي بعد الإسعافات الأولية.

النزيف الشرياني:

يمكن للنزيف من أحد الشرايين أن يسبب الوفاة في غضون دقائق قليلة، لذلك من الضروري جداً إجراء الإسعافات الأولية بشكل عاجل. وهذا النوع من النزيف ينفث الدم بنبضات متزامنة مع نبضات القلب وغالباً ما يكون لون الدم هو الأحمر الفاتح.

خطوات وقف النزيف من شريان:

- الضغط بشدة على الجرح والحفاظ على هذا الوضع حتى يتلقى المريض العلاج الطبي.
- الضغط بقطعة قماش معقمة أو استخدم اليد فقط إذا لم يكن هناك أي شيء آخر متاح.
- وضع ضمادة على الجرح إذا كان ذلك ممكناً وإذا تسرب الدم من خلال

- الضمادات، يجب الضغط بشكل أقوى حتى يتوقف النزيف.
 - عدم إزالة أي ضمادات غارقة ووضع أخرى عليها إذا لزم الأمر.
 - عدم محاولة تنظيف الجرح.
- يجب أن يتم إلقاء الضحية على الأرض، ويفضل وضعه مع انخفاض الرأس بنسبة أكبر من بقية الجسم وهذا لضمان حصول الدماغ على ما يكفيه من الأوكسجين وكذا وضع منطقة الجرح على مستوى أعلى من بقية الجسم و القلب إذا كان هذا ممكناً.

7.1.7 إسعاف حالات الحريق

- إخراج المصاب إلى منطقة آمنة تحتوي على هواء نقي.
- وضع المصاب على الأرض، ومحاولة تجنب وضع الجزء المصاب على الأرض.
- اطفاء الحريق (بطفائية حريق أو بطانية إذا كانت متوفرة) وإزالة أي سبب متعلق باستمرار الحريق في الجسم، يمكن ذلك عن طريق وضع المكان المحروق في الماء البارد أو صب الماء عليه لمدة عشر دقائق أو أكثر، لكن يجب تحاشي ذلك في حالات الحروق الشاملة، حيث يؤدي إلى خفض درجة حرارة الجسم، ولكن يجب أن لا يعيق هذا أو يؤخر عملية نقل المصاب إلى المستشفى.
- عدم إعطاء المصاب الماء والسوائل عن طريق الفم وينبغي تركيب فراشة مغذية (كانيولا) على الوريد في إحدى يديه لإعطائه محلول ملحي أو لبنات رينجر لتعويض الفاقد منها.
- ينبغي التحقق من مجرى الهواء والتنفس والنبض والاستعداد لعمل إنعاش إذا لزم الأمر، وذلك أثناء القيام بعملية تبريد الحروق.
- القيام بإزالة أي خواتم، ساعات، أحزمة، أحذية أو ملابس مشتعلة بلطف وبحذر من المنطقة المصابة ما لم تكن ملتصقة بالجسم.
- في حروق الدرجة الأولى (السطح العلوي من الجلد) يكتفى بوضع العضو المحروق في الماء لمدة عشر دقائق ومن ثم مرهم حريق.

7.1.8 إسعاف حالات غازات المظاهرات

- إبعاد المصاب من المنطقة الملوثة بالغاز.
- وضع المصاب في مكان فيه تهوية جيدة مع وضعية تسمح بدخول الهواء النقي إليه.
- نزع ملابس المصاب الملوثة بالغاز واستبدالها بنظيفة.
- تزويد المصاب بالأوكسجين إذا صعب عليه التنفس.
- إعطاؤه مضادات التحسس إذا استمرت الكتمة وضيق التنفس.
- غسل العين، إذا كانت متأثرة، بالماء أو بمحلول ملحي.
- إذا زادت التشنجات، الكتمة في التنفس، القيئ وتغير لون الجلد، يُنقل المصاب إلى أقرب مركز طبي.

7.1.9 إسعاف حالات الاختناق

- يحدث الاختناق عندما يتم انسداد القصبة الهوائية، وهذا يحدث عادة عند عدم مضغ الطعام جيدا، وعند الحديث أثناء مضغ القات. في هذه الحالة يمكن للشخص المصاب عادةً التواصل فقط عبر حركات اليد أو عن طريق وضع اليد على الحلق والتوقف عن الكلام.
- حث الشخص المصاب على السعال والكحة لإخراج الجسم الغريب من القصبة الهوائية.
 - إمالة الشخص إلى الأمام مع الضرب براحة اليد على الظهر في المنطقة بين لوجي الكتف لحوالي خمس مرات مع المراقبة.
 - إذا لم ينجح ما سبق في حل المشكلة فيجب القيام بنفس الوضعية في الخلف مع الإمالة إلى الأمام.
 - وضع ذراعي المسعف حول خصر المصاب مع الانحناء الجيد إلى الأمام.
 - وضع قبضة إحدى يدي المسعف في المنطقة فوق سرة الشخص المصاب.
 - وضع يد المسعف الأخرى على المعدة، ثم الضغط بكلتا اليدين إلى الوراء جهة المعدة، وجعل الحركة صعوديه.
 - تكرار هذه العملية حتى يتم طرد الجسم الغريب العالق في الحلق عن طريق الفم.

7.2 حقيبة الإسعافات الأولية

- اصطحب حقيبة الإسعافات الأولية الشخصية من أساسيات إجراءات السلامة الطبية للصحافي الميداني في مناطق الخطر، وتحتوي هذه الحقيبة على ما يلي:
- شاش طبي معقم (كبير وصغير).
 - ضمادات.
 - رباط ضاغط.
 - مقص طبي، قفاز طبي، مشرط وكمامات.
 - فتاع التنفس.
 - أدوية مسكنات الألم.
 - أدوية مضادات التحسس.
 - أدوية اضطرابات المعدة والتسمم الغذائي.

7.3 التحصين والوقاية من الأمراض

قبل سفر الصحافي لأي منطقة في اليمن موبوءة بالأمراض الفتاكة والأوبئة الخطرة يجب التحصين ضد الأمراض المعدية والالتزام بالإجراءات الوقائية اللازمة وبالذات في المناطق الساحلية والمناطق القريبة من المستنقعات المائية والتي تشهد أعلى نسبة في انتشار الأوبئة والأمراض المعدية وفي مقدمتها الملاريا، البلهارسيا وحمى الضنك.

7.3.1 الوقاية الصحية

- لتفادي حالة العدوى والوقاية من الإصابة بالأمراض الوبائية التي قد يضيع الصحافي بسببها فرصة إكمال مهمته الصحافية، يجب الالتزام بالإجراءات الصحية الضرورية، منها:
- الحصول على جميع اللقاحات التي يمكن الاحتياج لها قبل الذهاب للعمل الصحافي الميداني.

- الالتزام بارتداء الملابس ذات الأكمام والأرجل الطويلة.
- استعمال وسائل الحماية الشخصية من لدغ البعوض والعقارب وغيرها.
- رش أماكن العيشة بالمبيد الحشري المناسب.
- عدم وضع المواد المعطرة لأنها جاذبة للبعوض والحشرات الطائرة.
- النوم داخل أماكن ذات نوافذ مغطاة بسلك شبكي مانع للبعوض.
- النوم داخل الناموسيات المعالجة بالمبيدات الحشرية (تستخدم لهذا الغرض مادة بيرميثرين) في المناطق التي يتواجد فيها البعوض بكثافة.
- اتباع العادات الصحية السليمة وتجنب الأماكن المزدحمة بالناس وسيئة التهوية.
- تناول المأكولات والمشروبات المأمونة صحياً والتي لا يُشك في سلامتها.

7.3.2 الوقاية الغذائية

- ينبغي على الصحافي الذي يعتزم القيام بأي مهمة صحافية في المناطق الموبوءة بالأمراض اتباع إجراءات الوقاية الغذائية والاستعداد الكافي بوجبات صحية أو تبادلي تناول الوجبات المسببة للأمراض والتسمم الغذائي، خاصة في المناطق النائية التي لا يهتم سكانها ومطاعمها بالنظافة الكافية ولا بالإجراءات الصحية السليمة. وعليه ينصح بما يلي:
- عدم الشرب إلا من المياه المعبأة صحياً.
 - عدم تناول الأطعمة المكشوفة والمعروضة على قارعة الطريق أو أمام المطاعم.
 - عدم تناول الأطعمة المطبوخة بالزيوت، لأن الكثير من المطاعم لا تغيّرهما بشكل منتظم.
 - تناول الطعام المطبوخ بالماء فقط وبالذات للحوم والبقوليات.
 - يفضل تناول الوجبات الجافة والمعلبة ذات القيمة الغذائية العالية.
 - التزود بالمياه والأطعمة الضرورية طويلة الصلاحية في حال اقتضت الضرورة.

5.7 In Conflict Zones

5.7.1 Shelling and Bombing

5.7.2 Crossfire and Snipers

5.7.3 Grenades

5.7.4 Landmines and Booby Traps

5.7.5 Ambush

5.8 Safety Threats

5.9.1 Car Accidents

5.9.2 Fire

5.9.3 Medical Emergencies

6. Stress Management

6.1 Sources and Types of Stress

6.2 Stress Response

6.3 Stress Prevention and Management

7. Medical Safety and First Aid

7.1 First Aid

7.1.1 Objectives of first aid

7.1.2 Needed skills to provide first aid

7.1.3 BLS Basic Life Support

7.1.4 Vital signs

7.1.5 CPR Cardio-pulmonary resuscitation

7.1.6 Bleedings and Wounds

7.1.7 Burns

7.1.8 Tear Gas Exposure in Demonstrations

7.1.9 Choking

7.2 First Aid Kit

7.3 Vaccination and disease prevention

7.3.1 Health protection procedures

7.3.2 Food Protection Procedures

Contents

1. Introduction

1.1 Journalist safety in Yemen

2. Strategies and Operational Approaches to Journalist Safety

2.1 Risk Assessment: Context, Threats, Vulnerabilities and Risk Analysis

2.2 Security Strategies: Acceptance, Protection and Deterrence

2.3 Reporting Incidents

3. Personal Safety and Security

3.1 Situational Awareness

3.2 Vehicle Safety and Security

3.3 Public Transport

3.4 Walking

3.5 Office and Residence Security

3.6 When staying in a hotel

3.7 Surveillance and Counter Surveillance

3.8 General Guidelines for journalists

3.9 General Guidelines for Non-Yemeni Journalists

4. Communications and Information Security

4.1 Telecommunications

4.2 Protection of Equipment

4.3 Information Security

5. Guidelines on how to mitigate threats

5.1 Crowds and Demonstrations

5.2 Thefts and Robberies

5.3 Sexual Aggression

5.4 Kidnapping

5.5 Carjacking

5.6 IEDs

Safety and Security Handbook For Journalists in Yemen

By

Khaled Al-Hammadi

Reviewed by

Dr. Mohammed Al-Qubati

Abdulkareem Tareq

Abdulhakim Mukred

Design & Layout

Muatasm Al-Hetari

First Edition 2014

© Copy Rights Reserved to Freedom Foundation

الخط الساخن
للإبلاغ عن انتهاكات الحريات الإعلامية

HOTLINE

For reporting on Media Freedom Violations

737 911 911
7 1555 2666

01 / 53 90 90 FFHotline@gmail.com



Freedom Foundation for media freedom, rights & development

مؤسسة حرية للحقوق والحريات والتطوير الإعلامي

Phone:+967-1-539090, Fax:+9671539091 Mobile:+967-711211113 /+967-777211113 P.O.Box:12717, Sana'n Yemen

Email:info@freedomfoundation-Yemen.org freedomfyemen@gmail.com www.freedomFoundation-Yemen.org



FreedomFoundationY



FreedomFoundationYemen



FreedomFYemen



Safety and Security Handbook For Journalists in Yemen



By
Khaled Al-Hammadi